عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

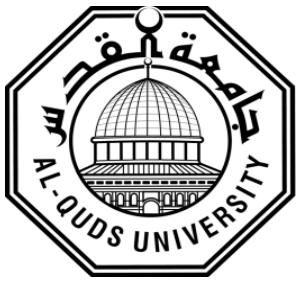

الحرمان العاطفيّ وعلاقته بالتّوافق النّفسيّ لدى الأسرى المحرّرين في مدينة القدس

نورا وليد عبد الحليم برقان

رسالة ماجستير

القدس . فلسطين

1444هـ/2022م

الحرمان العاطفيّ وعلاقته بالتّوافق النّفسيّ لدى الأسرى المحرّرين في مدينة القدس

إعداد:

نورا وليد عبد الحليم برقان

بكالوريوس تربية مرحلة أساسية، جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. سهير الصّباح

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات درجة الماجستير في الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ من عمادة الدّراسات العليا/ كليّة العلوم التّربويّة/ جامعة القدس

1444هـ/2022م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

الحرمان العاطفيّ وعلاقته بالتّوافق النّفسيّ لدى الأسرى المحرّرين في مدينة القدس

إعداد الطالبة: نورا وليد عبد الحليم برقان

الرقم الجامعي: 21920077

إشراف: د. سهير الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 21/ 2022/8 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس اللجنة : د. سهير الصباح التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. فدوى حلبية التوقيع :
3. ممتحناً خارجياً: د. فلسطين نزال **التوقيع:** .....

القدس/ فلسطين

1444هـ/2022م

الإهداء

بعد الوصول إلى مشارف المرحلة الأخيرة في هذه الرّحلة الدّراسية التي أخذت من الجهد الكبير ما أخذت ، لابد لي من وقفة شكر و عرفان لمن كانوا لي سندًا و عونًا خلال هذه المدة.

بداية أقدّم رسالتي هذه الى وطني الحبيب فلسطين وعاصمته القدس وأبنائه المقدسيين الصامدين في وجه الاحتلال

إلى الأسرى محررين كانوا أم ما زالوا في سجون الاحتلال الذين ذاقوا من مرارة البؤس وقسوة السجون، مَن ضحوا بحريتهم في سبيل هذا الوطن الغالي.

إلى والدتي التي كانت دعواتها سر نجاحي و تيسير أحوالي

إلى والدي الذي كان سنداً لي و داعماً أكبر .

لعائلتي و كلّ من له مكانة في قلبي

أهدي بحثي هذا.

إقرار

أقرّ أنا معدّ الرّسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّ الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة، أو أيّة جزء منها، لم يقدّم لنيل أية درجة علميّة عليا لأيّ جامعة أو معهد آخر.

الاسم: نورا وليد عبد الحليم برقان

التوقيع:

التاريخ: 21/8/2022

شكر وتقدير

" كن متعلماً لأجل نفسك و لأجل وطنك و لمَن تحب"

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكلّلت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عزّ وجلّ على نعمه الّتي منَ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نفرد شكرنا و تقديرنا إلى أساتذتي الأفاضل لما قدموه لي من جهد و نصح و معرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

أتقدم بالشكر والعرفان الى أستاذتي الفاضلة الدكتورة سهير الصباح، التي تشرفت بالعمل معها لطيب أصلها وكرم اخلاقها، فكانت عونا لي في بحثي هذا ونورا ليضيئ هذا النجاح في سماء البحث العلمي.

إلى الأسرى المحررين ، محور هذا البحث و مركزه مَن زرعوا التفاؤل في دربنا و جرّعونا الأمل في كل خطواتنا و علّمونا أن الحياة لا تُعاش إلّا بالصبر على المحن.

أيضاً أشكر الأسرى المقدسيين بشكل خاص لدعمهم وسيرهم معي ومساعدتي بالصعوبات التي واجهتني لإتمام رسالتي هذه في مدينة القدس، وأخص بالشكر رئيس لجنة أهالي الاسرى المقدسيين السيد (أمجد أبو عصب).

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف الى الحرمان العاطفيّ وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية)، وتكون مجتمع الدراسة من (3613) أسير محرر في مدينة القدس، وأما عينة الدراسة فتكونت من (103) أسير محرر أُخذوا بالطريقة المتيسرة لصعوبة الوصول للأسرى.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام أداتين تمثلتا باستبانة الحرمان العاطفي وتتألف من (21) فقرة، واستبانة التوافق النفسي ، وتتألف من (35) فقرة، وقد تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

ومن اهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة، أن مستوى الحرمان العاطفي لدى الاسرى المحررين في مدينة القدس جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.59) بانحراف معياري(0.634)، وأن مستوى التوافق النفسي جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42) بانحراف معياري (0.709).

كما توصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى الاسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير(العمر الحالي ، فترة الخروج من الأسر)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير مدة الاعتقال وكانت لصالح مدة الاعتقال الاقل، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأقل، الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب.

وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات التوافق النفسي لدى الاسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير (مدة الإعتقال، فترة الخروج من الأسر)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية لمتغير العمر لصالح (41 سنة فأكثر)، والمستوى التعليمي لصالح التعليم الأعلى، والحالة الاجتماعية لصالح المتزوج.

ومما توصلت الدراسة اليه أيضاً أن المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) مجتمعه لا يوجد لها تأثير على المتغير التابع (مستوى

الحرمان العاطفي)، بينما كان لها تأثير على المتغير التابع (التوافق النفسي)، وأنه يوجد تأثير ايجابي لمتغير المستوى التعليمي.

أيضاً وجود علاقة سلبية عكسية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

وخلصت الدراسة الى توصيات مفادها إنشاء المراكز والمؤسسات التي تهمتم بالصحة النفسية للأسرى المحررين لدى خروجهم من الأسر لزيادة توافقهم النفسي ، والعمل الجادّ المتضافر من قبل مؤسّسات حقوق الإنسان و مؤسّسات المجتمع المدنيّ لإبراز قضيّة الأسرى على الصعيد الدّوليّ و فضح جرائم الاحتلال و الانتهاكات الّتي اتُّخذت بحقّ الأسرى والّتي تتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان.

Emotional Deprivation and its Relation with Psychological Adjustment among Liberated Prisoners in Jerusalem.

Prepared By: Nora Waleed Abd Alhallem Burqan

Supervisor: Dr. Suheir Al Sabbah

Abstract

This study aims to identify emotional deprivation and its relation with adjustment for the liberated prisoners in Jerusalem. The study variables are the liberated prisoners' current age, duration of arrest, duration of release, educational level and marital status. The study population consists of 3,613 liberated prisoners in Jerusalem, but the sample only includes 103 prisoners since it is difficult to reach them.

The researcher used the correlative descriptive approach for the research design, and two questionnaires as study tools. One questionnaire discussed the theme of emotional deprivation, comprising 21 items; and the second discussed adjustment, comprising 35 items. The study tools' validity and reliability were verified.

The research results showed the following Emotional deprivation among the liberated prisoners in Jerusalem was medium at a mean of (2.59) and standard deviation of (0.634) , the research also showed that adjustment among the liberated prisoners in Jerusalem was medium at a mean of (3.42) and standard deviation of (0.709).

In addition, there were no statistically significant differences at the mean of the emotional deprivation of the liberated prisoners in Jerusalem due to the variables: current age, and duration of release. However, the results showed statistically significant differences due to the duration of arrest (for shorter duration), level of education (for the less level of education) and marital status (for the bachelors).

Moreover, there were no statistically significant differences at the mean of the adjustment of the liberated prisoners in Jerusalem due to the variables: duration of arrest, and duration of release. However, the results showed statistically significant differences due to current age (+41 years), level of education (for higher levels), and marital status (for the married).

The research also concluded that the independent variables (current age, duration of arrest, duration of release, level of education and marital status)

did not influence the dependent variable (level of emotional deprivation) but influenced the dependent variable (adjustment), with positive impact of the educational level.

Furthermore, there is a statistically significant inverse relationship between the total score of the emotional deprivation and adjustment among the liberated prisoners in Jerusalem.

In conclusion, the researcher recommends the establishment of centers and institutions that offer mental health care for the liberated prisoners after their release to improve their adjustment. Human rights institutes and civil society organizations should work jointly to highlight the prisoners' issue internationally and expose the crimes and violations of the occupation, that contradict the human rights principles, against the prisoners.

الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 أهداف الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة:

تُعد العاطفة احتياج بشري طبيعي تتوق إليه النفس البشرية، ويطلبها الإنسان السّوي لإشباع حاجاته العاطفية، بالحب والاهتمام والاحتضان والتهادي والعديد من المواقف التي تعكس تلك العاطفة وتجعل المودة بين البشر موجودة، والتي من شأنها أن تنعكس إيجابياً على النفسية البشرية بشكل كبير، وإن فقدت تلك العاطفة انعكس ذلك على عدم الثقة وعلى الشعور بعدم الارتياح النفسي وعدم التبادل والتوافق النفسي لدى البشر بل قد تصل إلى العدوانية.

وقد اكتشف الحرمان العاطفي لأول مرة كاضطراب من قبل طبيعية هولندية آنا تيروي، وذلك في الخمسينات من القرن العشرين، وقد أطلقت عليه مصطلح العصاب والذي يُعبر عن حالة من الإحباط نتيجة للاحتياج الكبير للحب والعاطفة غير المشروطة، والتي أثرت على صاحبها قلقاً واضطراباً قمعياً نتيجة لعدم إشباع رغباته العاطفيّة، حيث عرّفت اضطراب الحرمان العاطفي بأنه عبارة عن متلازمة (مجموعة من الأعراض) تنتج عن عدم وجود تأكيد حقيقي وتقوية عاطفية من جانب آخر، وقد يكون الشخص قد تعرض للنقد أو التجاهل أو التخلي أو الإهمال أو إساءة المعاملة له، أو تم رفضه عاطفياً من قبل مقدمي الرعاية الأساسيين في وقت مبكر من الحياة، مما أدى الى التطور العاطفي غير المؤكد أو غير المؤهل تماماً كالأشخاص غير المؤهلين القادرين على تطوير أنفسهم لأشخاص بالغين وناضجين عاطفياً (Conrad & Terruwe,2002).

ولا شك أن الحرمان العاطفي يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية، والتي تنعكس على التوافق النفسي للشخص، حيث شغل موضوع التوافق النفسي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس، حيث أن التوافق ليس مرادفاً للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الباحثون إلى كونه الصحة النفسية بعينها، فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة، كما ويعتبر التوافق من أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي، إذ يرتب في أوائل أهداف الإرشاد النفسي، ويتصف المتوافق

نفسياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه، وعدم تناقضه ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته، ومساهم في مجتمعه ويرى ابن خلدون أن الإنسان اجتماعي بطبعه وأن مشاكله في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه (السعدي، 2008).

لذلك فإن الصدمات التي يتعرض لها الفرد، ممثله في الضغوط الخارجية والداخلية التي تتمثل بالفقر والكوارث الطبيعة كالزلازل، الحروب، السجن، الأسر، الفقدان، والتفكك الأسري إضافة الى عدم الاحترام والتقدير تمثل في مجملها مجموعة من العوامل التي تؤثر سلباً على التوافق النفسي لدى الفرد وهو بحد ذاته يؤدي إلى خروج الفرد عن المألوف كأن يصبح عدوانياً أو منعزلاً أو مغترباً مما يشكل مجموعة من الاضطرابات النفسية التي تحد سلباً من نشاطاته وتفاعله مع الآخرين، فقد يصاب بالاكتئاب والاحباط اللذان يعدان عاملين أساسيين في الحد من التوافق النفسي وتدني تقدير الذات لديه (كفافي، 1990).

حيث إن تعرض الأفراد للأسر أو للسجن أو ما يواجهونه من صدمات كالعنف الجسدي والمادي والمعنوي هو بحد ذاته يؤثر سلباً على توافقهم مستقبلاً حينما يتحرر من الأسر، ويسلبهم الحاجات الطبيعية التي يحتاجونها مثل الحب والاهتمام والرعاية لهذا يتطلب من المختصين والعاملين في هذا المجال إعادة تأهيلهم من جديد، حتى يتسنى لهم التوافق والانسجام ضمن السياق الاجتماعي الذي ينتمون إليه (فراونه، 2009).

منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في عام 1967م اعتبرها المجتمع الدولي دولة محتلة، وأن الاحتلال الإسرائيلي قوة احتلال حربي، وقد عملت المنظمات الدولية على وضع اتفاقية لحماية الفلسطينيين في كافة مناطق الأراضي الفلسطينية من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، حيث أقر المجتمع الدولي تطبيق اتفاقية جينيف الرابعة للعام 1949م، والذي طالب إسرائيل بتوفير الحماية الكاملة للمدنيّين الفلسطينيين ولكن الحكومات الإسرائيلية أنكرت تلك الاتفاقية ولم تطبقها على الأراضي الفلسطينية متذرعة بحجج ليس لها أي قيمة قانونية (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 1996).

فقد ذاق الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي الأمرين، وقد اعتقلت قوات الاحتلال نحو (8000) أسيراً فلسطينياً بينهم (2748) أسيراً من القدس، و(2000) أسيراً من الأراضي المحتلة 1948، خلال العام 2021، وتشير مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريرها السنوي المشترك للعام 2021، أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينين داخل سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية شهر كانون الأول نحو (4600) أسيراً من بينهم (34) أسيرة، بينما بلغ عدد الأطفال والقاصيرن في سجون الاحتلال نحو (160) طفلاً، موزعين على عدد من السجون منها سجن بئر السبع، ونفحة، وريمون، والنقب، والمسكوبية، وعوفر وغيرها من السجون (وكالة وفا للأنباء).

ومما لا شك فيه أن الاحتلال الاسرائيلي لم يقم بإقامة المعتقلات عشوائياً بل أقدم على بنائها من أجل استكمال السياسة الممنهجة في ذبح الفلسطيني بشتى الأشكال لقتل قيمة النضال وتدمير إرادته المبنية على التحدي والمواجهة لتجعل منه شخصاً نادماً ومحبطاً على فعله النضالي، حيث يمارس بحق المعتقلين أبشع أساليب التعذيب المحرمة دولياً مثل: (الشبح المتواصل، والهز العنيف، والحرمان من الطعام والشراب والنوم، وعدم السماح لهم بالتبول، وحرمانهم من العلاج الطبي، والتعذيب الكهربائي، والاعتداء الجنسي، الوقوف فترات طويلة، والوضع في الثلاجة أو الفرن، والتعذيب بالماء البارد أو الساخن، ووضع كيس نتن على الرأس، وعزلهم في زنازين في ظروف صحية سيئة)، والأصعب من ذلك كله الضغط النفسي الذي يتعرض له الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية تلك أمثلة لأشكال وأساليب التعذيب الجسدي والنفسي والتي عبّر عنها السجناء عبر العديد من الوثائق والتقارير والمقالات والكتب وأدب الأسير ومن خلال مؤسسات ومراكز حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية (قراقع، المطور، 1999).

2.1 مشكلة الدراسة:

تتحدد الصحة النفسية للإنسان من خلال واقعه الاجتماعي الذي يعيشه، والأحداث والوقائع التي تحدث معه، طالما توافرت لديه عناصر الأمن والإشباع، ينعكس على صحته النفسية إيجابياً، أما إن تعرض للخوف والتوتر فسوف يكون مردوده سلبياً عليه، لذلك فإن شعوره بالأمن والتقدير الاجتماعي يساعده على الشعور بشخصيته وتوافقه النفسي.

ويتعرض الأسرى الفلسطينيون إلى الكثير من الانتهاكات والممارسات التعسفية غير الإنسانية في سجون الاحتلال الإسرائيلي والتي جاءت ضمن سياسة ممنهجة، حيث يتعرض الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، مما يشعره بالحرمان الذي يُعتبر من أبسط الحقوق التي يحتاجها الشخص، المتمثل بالاهتمام والحنان والحب والذي يفتقره الأسرى في السجون بعيداً عن عائلاتهم وذويهم، والتي تتحقق له بمجرد وجوده بين أفراد عائلته وأسرته، لذلك فإن الحرمان الذي يعانيه الأسير الفلسطيني ينعكس على كافة تفاصيل حياته الاجتماعية والنفسية وعلاقته مع الآخرين، حيث يعتبر الحرمان العاطفي من أبشع أنواع الحرمان والتي له آثار سلبية على نفسية الشخص، والتي تنعكس على توافقه مع من يحيطون به، وعلى بيئته الخارجية.

ومن خلال النظر لقضية الأسرى عن قرب و المتطلع لها جيّدا سواء في الحديث عن أسرى فلسطين بشكل عام أو الأسرى المقدسيين خاصة يدرك جيداً حجم المعاناة الكبيرة الّتي عاشوها و ما زالوا يعيشونها، وهذا الدافع الأكبر لإجرائي هذا البحث و الخوض أكثر في قضية الأسرى لا سيّما أن أحد الأسرى المقدسيّين تربطني به صلة قرابة ممّا أظهر لي جوانب خفيّة في حياة البؤس التي يحياها الأسرى داخل المعتقل، وبذلك تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة بين الحرمان العاطفي وبين التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

3.1 أسئلة الدراسة:

وقد انبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟
2. ما مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟
3. هل توجد فروق في متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحرين في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (العمر، مدة الإعتقال، مدة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية)؟
4. هل توجد فروق في متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحرين في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (العمر، مدة الإعتقال، مدة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية)؟

5. هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟
6. هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي وبين التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟

4.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحويل السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع الى فرضيات صفرية :

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير مدة الإعتقال.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير العمر.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

الفرضية الثامنة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

الفرضية الحادية عشر: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

الفرضية الثانية عشر: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

الفرضية الثالثة عشر : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

5.1 أهمية الدراسة:

يعد هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي تتعلق بالمجتمع الفلسطين، إذ تبرز أهميته في:

الأهمية النظرية للدراسة:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تهتم بفئة الأسرى، التي تعتبر إحدى أهم فئات الشعب الفلسطيني التي عانت من ظلم الاحتلال .

2- تسليط الضوء على أوضاع الأسرى النفسية.

3- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها التي حسب علم الباحثة تم تناول بعضاً منها في بعض الدراسات الأجنبية والعربية بصورة متفرقة ولم يتم تناول البعض الآخر.

3- قد تكون هذه الدراسة توثيقًا لجرائم الاحتلال لما يتعرض له الأسير الفلسطيني من حرمان .

الأهمية التطبيقية:

4- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة وتوصياتها نستخلص معايير تفيد الأخصائيين والمرشدين في بناء برامج ارشادية لإعادة تأهيل الأسرى ورعايتهم.

4- عقد ورشات عمل ومحاضرات تدور حول محور نتائج هذه الدراسة وتوصياتها لتسليط الضوء على معاناة الأسرى نفسياً واجتماعياً لزيادة الوعي لدى الشعب الفلسطيني بما يعانيه الأسرى بعدد خروجهم من الأسر.

6.1 أهداف الدراسة:

1. التعرف الى مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.
2. التعرف الى مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.
3. التعرف الى الفروق في متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس بحسب المتغيرات (العمر، مدة الاعتقال، فترة الخروج من السجن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).
4. التعرف الى الفروق في متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس بحسب المتغيرات (العمر، مدة الإعتقال، فترة الخروج من السجن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).
5. التعرف الى تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

6. التعرف الى تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.
7. التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي وبين التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

7.1 حدود الدراسة:

- محدد مكاني: أُجريت هذه الدراسة في مدينة القدس.
- محدد زماني: الفصل الثاني من العام الدراسي (2021_2022) .
- محدد بشري: اقتصرت هذه الدراسة على الأسرى المحررين في مدينة القدس.
- محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات التي وردت في الدراسة.
- محدد إجرائي: أداتا الدراسة اللتان استخدمتا وهما مقياس الحرمان العاطفي، ومقياس التوافق النفسي.

8.1 مصطلحات الدراسة

الحرمان العاطفي : ماسلو: "هو عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد من خلال فصله وحرمانه من كنف الأسرة وفقدان الأمن والحب والانتماء إلى جماعة تحميه وترعاه مما يجعل منه شخصاً قلقاً غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية" (Maslow,1970: p36).

الحرمان العاطفي إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الحرمان العاطفي.

التوافق النفسي: هو "عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق

متطلبات البيئة، كما يتضمن التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع دوافع الحاجات الأولية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة" (زهران،1997: 27) .

التوافق النفسي إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس التوافق النفسي.

الأسير المحرر: هو الشخص الذي أُجبر على قضاء فترة زمنية في مكان محصور فاقد السيطرة والتحكم في سلوكه وفي ذاته بسبب مقاومته لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي والعناصر المشتركة في هذا التعريف هي تحويل الأسير الى رقم وكم وليس لفكر وانفعال، ولكنه يشكل الإرادة والصمود والتحدي والصبر (الرواشدة، 2011).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.2 المقدمة.

2.2 الحرمان العاطفي.

3.2 التوافق النفسي.

4.2 الأسرى المحررين.

5.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 مقدمة:

إن فهم السلوك الإنساني يتطلب الإهتمام بالفرد والبيئة معاً، وأن التوافق الذي نبحث عنه فإنه يكون تعديل الكائن البشري لسلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية، ويشمل التوافق نواحي عدة منها النواحي البيولوجية، الفيزيقية، السيكولوجية، والاجتماعية، فالإنسان ينمو من خلال تفاعل القوى الوراثية والقوى البيئية فضلاً عن تكوينات المنظومة النفسية، ولا يمكن فهم التوافق إلّا إذا فهمنا المتغيرات المتعلقة بالإنسان والبيئة فالتوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة وليس هناك بيئة من غير الأفراد ولا أفراد بدون بيئة (التلولي، 2015).

2.2 الحرمان العاطفي:

الحرمان لغة واصطلاحاً، ومن ثم العاطفة لغة واصطلاحاً وبعدها يتم التعرف على مفهوم الحرمان العاطفي بشكل كامل.

مفهوم الحرمان:

الحرمان لُغةً: لقد ذُكر مفهوم الحرمان في المعاجم العربية المختلفة على أنه الشيء الممنوع، ومنع الفرد من الحرية، وفقدان الفرد لحق من حقوقه أو خسرانه لحق، والحرمان من حَرَمَ، أي منع، والحرمان عكس الإعطاء ونقيض الرزق، وحرم الشيء أي منعه (لسان العرب، 2003).

أما في المعجم الوسيط فقد جاء الحرمان بمعنى الفقدان والمنع وكذلك الخسران (المعجم الوسيط، 2004).

الحرمان اصطلاحاً: لقد تم تعريف الحرمان اصطلاحاً حسب الفئة المقصودة منه، حيث عرفه الحرمان الأبوي، والحرمان الأسري وغيرها، ولكن هنا سيتم التعريف بالحرمان المقصود به، والذي يعانيه الأسرى كما يلي:

عُرّف بأنه ذلك الشعور بعدم وجود الأمور والأشياء والحاجات التي يحتاجها الشخص، وتكون ذات أهمية في بناء وتشكيل شخصيته، وتؤثر في حياته (إسماعيل، 2009).

وكذلك عرّف الحرمان على أنه النقص أو الغياب للأغذية النفسية أو البيولوجية الضرورية لنمو الشخص والذي ينسجم ويتناغم من الجانب الإنساني لما يحيط به (Laarbi, 2009).

ويعرّف الحرمان على أنه ضغط من ضغوط الحياة المستمرة وقد يؤدي إلى الأذى الجسمي والنفسي، والذّل بسبب الارتباط المتبادل بين أنظمة الشخص السلوكية، فإن العجز في نظام محدد يُحدث اختلالاً في وظيفة النظام الآخر، فسلوك الاستكشاف يتطلب منظومة مقنعة تعتمد في وجودها على صورة أخرى ودرجة الاستجابة للوصول إلى التوازن في العلاقات بين الفرد والأشخاص الآخرين للوصول إلى حالة التوازن السليم والصحي في كافة مجالات الحياة (عسل، 2018).

مفهوم العاطفة:

حيث تُعرّف العاطفة على أنها حالة سيكولوجية أي عملية وظيفية لإدارة الأهداف، وتتأثر بتقييم مباشر لأي حدث قريب من الهدف بحيث يكون سبب في تحقق ذلك الهدف أو يعيق تحقق ذلك الهدف، فهي بمثابة المغزى المثير الذي يسبب ردة فعل محدد (شبير، 2016).

وكذلك تُعرف على أنه مجموعة مشاعر وانفعالات وأهواء فردية خاصة بحياة الفرد المكونة من ثلاثة عناصر: نشاطه، وذكائه وعاطفته، حيث تعتبر العاطفة أساس هذه العناصر والتي تُمكّن الشخص من تحديد مكانه بين الآخرين ودرجة تأثيره في البيئة المحيطة له (حكيمة وأخرون، 2019).

وكذلك تُعرّف العاطفة على أنها ذلك التفاعل بين القلب والعقل وبين المنطق والتفكير معًا، وهي حالة انفعال وشعور يتولد لدى الشخص إذا تعرض إلى أي مثير يؤثر عليه، ويصحبها مجموعة من التعبيرات والتغيرات الخاصة (الداية، 2016).

كما وعرّفت العاطفة بأنها التنظيم الوجداني الثابت نسبياً والمركب من عدة استعدادات انفعالية تحيط بموضوع محدد قد يكون شخصاً أو فكرة أو جماعة أو شيئاً خاصاً (عسل، 2018).

تعريف الحرمان العاطفي:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الحرمان العاطفي، وقد تباينت التعريفات واختلفت باختلاف الهدف من الدراسة، وباختلاف العينة المستهدفة في الدراسة، حيث جاءت العديد من الدارسات تستهدف الأيتام، ولكن هذه الدراسة تستهدف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ويمكن تعريف الحرمان العاطفي كما يلي:

يعرف معجم الأمراض العقلية الحرمان العاطفي على أنه غياب الرابط العاطفي الداعم والذي يتسبب في إخفاق الواجبات الأخلاقية المادية، ونجدهم متصلين بالاضطراب الأخلاقي والضرر الاجتماعي وغالباً ما يتسبب بوجود ضحية لكون الشروط ملائمة على الاضطرابات سواء في الحدة أو المدة أو الانعكاسات البعيدة التي تتغير حسب الظروف (سعدان، 2010).

ويُعرّف الحرمان العاطفي على أنّه ذلك الخلل في تكوين العلاقات الإنسانية الشخصية الحميمة مع الآخرين والتي تعيق كثيراً من الفرص الممكنة للتعامل والانسجام مع البيئة المحيطة وتنتج عنه ردود أفعال عدائية كتعويض عن ذلك النقص أو الخلل (سعودي، 2014).

كما ويُعرّف الحرمان العاطفي على أنه غياب أو نقص الحنان الذي يؤدي إلى نتائج وخيمة على سلوكيات وشعور الشخص المحروم عاطفياً، فيفقد سيطرته وتميزه للأمور بطريقة سليمة (الداية، 2016).

كما ويُعرف الحرمان العاطفي على أنه عدم إشباع الفرد لحاجاته ولعلاقات الرعاية والحب المختلفة المصدر يؤدي إلى الشعور بالخوف وعدم الأمان وقد يصل إلى العجز أحياناً لتكوين نظرة دونية تجاه شخصيته ونفسه (عسل، 2018).

كما ويعرّف الحرمان العاطفي على أنه غياب الحاجات الأساسية التي يحتاجها الشخص والمتمثلة بالحب والعطف والحنان والشعور بالأمان (أمير وبخدة، 2020).

أسباب الحرمان العاطفي:

اختلفت أسباب الحرمان العاطفي وتنوعت حسب الظروف التي تؤثر على ظهورها، وأهمها ما يلي: (حجازي، 1995).

1. **أولاً: الإهمال:** حيث يكون الإهمال من طرف الوالدين وعلى شكل حرمان أو إنكار لفترة طويلة تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بسوء التكيف، وتتمثل الاستجابة للأشياء اللاسوية في إخضاعه أو تمرده على الأوضاع، أو انطوائه على نفسه، ونتجت هذه السلوكيات عن شعوره بالذنب أو الكراهية.
2. **ثانياً: الوفاة:** وهي عبارة عن فقدان الوالدين أو أحدهما والذي ينجم عنه الحرمان من رعاية الأسرة، وما يؤثر على الطفل ويدفعه للعيش بعيداً عن جوّ عائليّ سليم، ومخالف ينقصه الكثير من الحب والعطف والدفء الأسري والحنان العائلي.

النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

1. النظرية التحليلية (التحليل النفسي):

وهي تركز على أن الشخص في مراحل عمره الأولى يعيش حالة من عدم التمايز بينه وبين العالم المحيط به الخارجي، فهو يعتمد على أمه وهي من يستجيب فقط لحاجاته وتلبية رغباته، فهو يستمد منها الأمان والاطمئنان، إن تأثير هذه العناية تكوّن لديه النضج العصبي والذي يتطور ليصبح مدركاً تماماً ولديه تصوراً كاملاً عن العالم الخارجي، ويكون لديه تكوناً تدريجيّاً للمواضيع الداخلية المختلفة مثل تكون علاقات اجتماعية، وإن كان هناك خلالاً في هذه العلاقات فإن الشخص يصبح لديه قصور في العديد من الأمور والمدركات الخاصة وقد تؤدي إلى انهياره في أي لحظة، ويصبح عديم السيطرة على نفسه (سعودي، 2014).

2. نظرية بولبي:

ويضيف عسل نظرية رابعة وهي نظرية بولبي الذي يرى أن الحرمان العاطفي يمثل تلك الحالة المؤلمة والضارة التي تعيق توقف إشباع الشخص لحاجاته الفطرية، مما يثير لديه الكثير من الإشارات الانفعالية مما يستدعي حالة من عدم الارتياح والقلق المصاحبة للشخص، لذلك فإن بولبي يؤكد على أن الإهمال والحرمان لا يساعده في العيش الآمن وقيام علاقات اجتماعية مختلفة بشكل سليم، مما يؤدي إلى غياب التفاعل وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة والذي يصل إلى حدوث مشكلات لها مردود سلبي على الشخص أولاً والمحيطين به والمجتمع بشكل عام (عسل، 2018).

ويرى بولبي أن التصرفات والسلوكيات المستقبلية للشخص في حياته تعتمد بشكل أساسي على نسبة الحرمان ومدى تعلق الشخص بأفراد أسرته ومدى شعوره بالعاطفة الأسرية التي تجعله سعيد وتجعل التوافق الاجتماعي سبيلاً له، ولكن الحرمان العاطفي يؤدي إلى عكس ذلك حيث يكون هناك سوءاً للتوافق الاجتماعي ويكون الشخص غير قادر على تكوين علاقات سوية مع المحيطين به، وقد ميز بولبي ثلاث مراحل لاستجابة الشخص للتغيرات الطارئة في كل مرحلة:

1. مرحلة احتجاج: وهي التي يشعر فيها الشخص بالقلق الناتج عن الانفصال، ولكنه يبقى على أمل من عودة أبويه، وكلما كانت العلاقة بين الشخص وأسرته دافئة كلما زادت مدة احتجاجه.

2. مرحلة يأس: حيث يكون سلوك الشخص في المرحلة موجهاً نحو أمه التي فقدها مما يزيد عجزه وتكون همته هابطة ويكون في حالة حداد عميقة.
3. مرحلة انفصال: وهي المرحلة التي يكون فيها انفصال في تعامله مع البيئة بشكل طبيعي يكون قابلاً للأشخاص الموجودين ويكون مرتبطاً بشخصية جديدة تعتبر رمزاً له بدلاً من أمه (عسل، 2018).

3.النظرية البيولوجية (نظرية التعلق):

أن التعلق أمرا يتصل بالإنسان ويتصل بالحيوان أيضاً، ويعتبر بداية للمزيد من النمو الاجتماعي للشخص، ويؤكد معظم علماء نفس النمو أن التعلق يُستدل عليه بالاستجابات التي تهدف إلى البحث عن القرب من جانب الصغار في أي جنس، حيث يعرفه اموسون وشيفر بأنه ميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع أي أن التعلق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للأفراد الآخرين (حجاج، 2018).

مصادر الحرمان العاطفي:

يصنف الحرمان العاطفي إلى ثلاثة أنواع مختلفة وهي حسب مصدره كما يلي:

1. **حرمان الأمومة:** والذي يعتبر من أشد أنواع الحرمان العاطفي تأثيراً على الشخص وعلى شخصيته.
2. **حرمان أبوي:** وهو الحرمان من الأب حيث له آثار حادة جداً على نمو الشخص، وتزيد حاجة الفرد للأب كلما اقترب من الاستقلال.
3. **حرمان أسري:** وهو الحرمان من عيش الشخص في أسرة كاملة نتيجة لتفكك الأسرة أو فقدان الأبوين معاً (عسل، 2018).

العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في نتائج الحرمان العاطفي وهي تزيد أو تقل من النتائج لتل المشكلة منها:

1. **العمر الزمني:** حيث تختلف آثار الحرمان العاطفي باختلاف عمر الشخص فكلما كان عمره أصغر كلما كانت نتائج الحرمان العاطفي ظاهرة عليه بشكل أكثر.
2. **جنس الشخص:** حيث اختلفت الدراسات حول الفرق بين الجنسين في آثار الحرمان العاطفي فالبعض أكد على أن الاناث أكثر قابلية، والآخرين أكدوا عكس ذلك فالذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية من الإناث.
3. **خصائص المزاجية:** حيث تبين أن هناك اختلافاً بين استجابة الشخص للحرمان العاطفي وفق الفروق الفردية في استجابته للخبرات الانفصالية الناتجة عن الحرمان.

4. **نوع العلاقة بين الشخص والأم:** حيث تختلف نتائج الحرمان باختلاف نوع وطبيعة العلاقة بين الشخص وبين أمه والخبرات السابقة لهم، فكلما كان تعلق الشخص بأمه كلما كان تأثير الحرمان عليه أسوءً والعكس صحيح.
5. **طول مدة الحرمان:** حيث كلما زادت مدة الحرمان كلما زاد الاضطراب لدى الشخص وأثر ذلك على نفسيته وشخصيته.
6. **بيئة غير مألوفة:** حيث يصبح عند الشخص دافعاً للخوف من أشخاص وبيئات غريبة عنه وغير معروفة له.
7. **خبرات انفصال سابقة:** حيث يعتبر الشخص الذي مر بحالة انفصال سابقة أقل تأثراً من الأشخاص الذين لم يمروا بأي تجربة انفصال عن أهلهم وأسرهم.
8. **توفر شخص بديلاً عن الأم:** حيث يكون تأثير الحرمان العاطفي أخف حدة على الأشخاص الذي يمتلكون أشخاص أخرون يعوضون مكان الأم ويخففون من آلامهم (راتر، 1991).

آثار الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي آثار سلبية على نفسية الشخص، مما ينتج عنه اضطرابات نفسية، ومن هذه الآثار ما يلي:

أولاً: آثار قريبة المدى:

1. الحاح متزايد في طلب الأم أو بديلتها وحبه للتملك.
2. التعلق السطحي بأي شخص يقترب منه.
3. الاستجابات العدوانية لأي حدث يحيط به.
4. الانسحاب دون مباليات من الروابط الاجتماعية الانفعالية.

ثانياً: آثار بعيدة المدى:

1. التأخر في النمو الجسمي والنمو الحركي.
2. التأخر في نمو العقل حتى يبلغ سن المراهقة.
3. التأخر في النمو اللغوي مما يؤدي لظهور مشكلات في النطق لفترات طويلة.
4. الميول المضاد لكافة الأشخاص المحيطين بالشخص وعدم قدرته على تكوين أي علاقة اجتماعية سليمة.

5. الاعتماد على السلوك العدواني ضد الآخرين كالتخريب والتدمير والضرب.

مما سبق يتضح أن هناك الكثير من الآثار الناتجة عن الحرمان العاطفي، منها آثار قريبة المدى والتأثير ومنها آثار بعيدة المدى تظهر عبر السنوات الطويلة (أمير وبخدة، 2020).

حاجات المحرومين عاطفيا:

لا تقتصر حاجة المحرومين على الرعاية الخاصة بالمأكل والمشرب والملبس والمبيت فقط، بل تصل إلى أبعد من ذلك فهو يحتاج إلى ما يلي:

1. **حاجته للتأكيد:** حيث يشعر المحروم عاطفياً بأنه يفقد الثقة بنفسه أولاً وبكل من حوله، فلا بد من التأكيد وخلق جو مناسب له ليكون شخصية سوية صادقة مطمئنة.
2. **حاجته للمداراة:** حيث يجب ألا يجرح شعور المحرومين، و ألّا تُكسر خواطرهم بكلمة فلا بد من مداراة أي تصرف أو كلمات قد تؤذيه.
3. **حاجته للضبط والسيطرة:** حيث لا بد أن يشعر الشخص بالسيطرة على مشاعره وأن يبنى التعامل معهم على العطف الشديد، وأن يشعره بقدرته على تأدية الأعمال مع المراقبة عن قُرب.
4. **حاجته للمواساة:** حيث لابد للطفل المحروم أن يجد من يسمع شكواه، وأن يشاركه همومه فهو يبحث دائماً عن شخص يستوعبه ويضفي عليه السكينة والهدوء والطمأنينة.
5. **حاجته للحب والحنان:** وهي من أكثر الحاجات ضرورة وتتلاءم مع حاجات ماسلو التي حددها، حيث لا بد من توفرها لأن الأهل هم مصدر الحب والحنان فلا بد من شغل هذا المكان.
6. **حاجته للتعلق والتبعية:** حيث يبحث الشخص دائماً على قدوة يقلدها ويتبعها فإذا فقد تلك القدوة يصبح تائهاً ليس لديه أحد يتبعه أو يتعلق به (القائمي،2004).

3.2 التوافق النفسي:

لقد أثبتت العديد من أدلة علم النفس المعرفي والاجتماعي أن هناك دوافع لدى الفرد للحفاظ على اتساقه الداخلي، وذلك من خلال تحقيق التوازن في المعتقدات، والحفاظ على الاستقرار في أدواره، وتجنب المفاجأة، والحفاظ على علاقاته، وعدم الالتزام بارتباطات جديدة، فكل إنسان يسعى إلى أن يعيش حياة ذات معنى، ويتحقق هذا المعنى عندما ينعم الفرد بالتوافق النفسي الذي يشغل حيزاً كبيراً من الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان، ويُعد التوافق النفسي الهدف الأساسي لكثير من الدراسات التي تسعى لفهم سلوكيات الفرد، وذلك من خلال دراسة جوانب الشخصية متضمنة الصحة النفسية التي من أهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية، نظراً لكون اتوافق النفسي دليل تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة لاتصاله بالسلوك الإنساني من جهة، والجانب النفسي من جهة أخرى (محمد، 2019).

تعريف التوافق:

يُعتبر التوافق مصطلحاً مركباً وغامضاً إلى حدٍ كبير لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتصور النظري لطبيعة الإنسان، وكذلك النظريات الثقافية المختلفة، ويرجع سبب غموض مصطلح التوافق للخلط في مفاهيم أخرى جاءت مفسرة له مثل التكيف، حيث يوجد اختلافاً بين التعريفين يعود هذا الخلاف إلى طبيعة التوافق وتعقده في عمله وفي إطاره النظري الفلسفي (التلولي، 2015).

كما ويعد التوافق عملية دينامية مستمرة بين سلوكيات الفرد والبيئة (الفيزيائية والاجتماعية) باستخدام آليتي التغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ضمن متطلبات البيئة (صمادي، والبقعاوي، 2016).

فالتوافق العام يمثل كل سلوك ونشاط يقوم به الشخص بشكل خاص، والكائنات الحية بشكل عام وهو النشاط الذي يهدف لتحقيق التوافق، أو الفرد الذي يحقق نجاحاً في مواقف معينة من حياته ليستفيد منها ويبتعد عن ضررها (فرجاني، 2021).

ويعرف التوافق أيضاً بانه قدرة الفرد على التغيير والتعديل في سلوكه وفقاً لمتطلبات البيئة، ليكون قادر على المواجهة لكافة المواقف بالشكل الإيجابي، من أجل تحقق التوافق الشخصي والاجتماعي حتى الوصول بالرضا (جماح، 2017).

تعريف التوافق النفسي:

لقد تباينت تعريفات التوافق النفسي، وفي هذا الجزء سيتم التطرق للعديد منها:
يُعرف التوافق النفسي بأنه ذلك النوع من التوازن الذي يحققه الشخص مع بيئته المحيطة، حتى يصل للانسجام الكامل مع البيئة ويكون قادر على تحصيله للإشباع لكافة احتياجاته، وقدرته على مواجهة كافة متطلباته الاجتماعية والنفسية والجسمية (Depping, 2010).

ويُعرف بأنه التوازن المتسق بين الكائن وما يحيط به، بحيث تعمل كل الوظائف التي تحافظ على استمرارية الكائن بشكل سوي، ولا يمكن التوصل إلى هذا التوافق التام، فهو مجرد نهاية نظرية لمتصل من درجات التوافق الجزئي (سعيدة، 2013).

كما ويُعرف التوافق النفسي على أنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد لمستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بهذا التصرف مدفوعاً بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجاباته قد تغلب على العقبة ووصل إلى هدفه وأشبع حاجاته ودوافعه (سكة، وبوعافية، 2018).

أما فرجاني فقد عرف التوافق النفسي بأنه القدرة على حدوث توازن بين الفرد وبين البيئة المختلفة، وتظهر في سلوكياته وتفاعلاته واستجاباته مع البيئة المحيطة له لتحقق الاستقرار والاندماج مع محيطه بما يحقق أهدافه (فرجاني، 2021).

أبعاد التوافق النفسي:

هناك العديد من الأبعاد التي ينقسم إليها التوافق النفسي، وهي كما يلي:

التوافق النفسي – الانفعالي: ويتمثل بالرضى عن الذات، والإحساس بالواجبات وعدم الأنانية، وعدم الخوف والتوتر، والإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس، والخلو من الكتئاب والانطواء، والقدرة على ضبط النفس، ووالانسجام في الآراء والطباع.

التوافق الاسري –الاجتماعي: ويتضمن العلاقة الحسنة مع الآخرين، والإحساس بالإنتماء الى الأسرة أو الى المجتمع، الإلتزام بالأخلاقيات وبالقيم الدينية، وتوفير التعاون والتكامل في إشباع الحاجات والرغبات، واحترام وتقدير أفكار ومشاعر الآخرين (أبو عوض، 2008).

النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي:

هناك العديد من النظريات التي جاءت مفسرة للتوافق النفسي، حيث يمكن الاختلاف في تحديد مفهوم التوافق باختلاف النظريات المفسرة له، هنالك العديد من النظريات في علم النفس التي تناولت موضوع التوافق النفسي، على سبيل المثال لا للحصر لها منها:

1. **نظريات التحليل النفسي:** يرى رواد هذه النظرية وبالأخص سيجموند فرويد، الى تفسير التوافق النفسي بأنه يتطلب الإنسجام في التنظيم في عمل الأجهزة النفسية الثلاثة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشخصية (الهو، والأنا ، والأنا الأعلى) وهذا بحد ذاته يؤدي الى النمو النفسي السليم، بحيث يشكل البنية الأساسية للتوافق النفسي بانسجام العناصر المكونة للشخصية، أما اذا كان عكس ذلك فإنه يؤدي الى عدم التوافق والانسجام بين الفرد والبيئة التي تحيط به، وبهذا يكون الفرد معرضاً الى القلق والتوتر والاضطرابات النفسية(عباس ، 1982).

والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد "أن يحب وأن يعمل"، والقدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم(علي، شريت، 2004).

أما بالنسبة للعالم يونج فقد اهتم بنمو الشخصية، وبأهمية معرفة الذات والموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية، أما " أريكسون" فقد أشار إلى الشخصية المتوافقة والمتسمة بالثقة والتي تتوجه نحو الهدف والقدرة على الألفة والحب (دوسة، وأبكر، 2018).

2.**النظريات الإنسانية:** ينظر روادها إلى أن الإنسان كائن فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه وأنه ليس عبداً للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان حسب فرويد أو المثيرات الخارجية كما يرى

السلوكيون أمثال سكنر وواطسون وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات وأن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته (دوسة، وأبكر، 2018).

وحاولت هذه النظرية تفسير التوافق النفسي بأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسسد الحاجات النفسية للأفراد حيث اعتبر ماسلو تلك الحاجات ذات أهمية في الانسجام والتوافق النفسي والتكيف، الذي يجعلمن الفرد قادراً على التوافق والتكيف من خلال تحقيق حتجاته الانسانية(الزبيدي، ومخول، 1997).

يرى ماسلو أن صاحب الشخصية السوية هو الشخص الذي يحقق ذاته، وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص، والفرد الذي حظي باشباع الحاجات الأساسية هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته (علي، وشريت، 2004).

3.النظريات السلوكية: أكد روادها إلى أن التوافق النفسي عملية مكتسبة ومتعلمة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي يتم مقابلتها بالتعزيز أو التدعيم، ويتم ذلك بطريقة آلية وهذا الاعتقاد حسب كل من سكنر وواطسون وهذا التفسير الكلاسيكي رفضه كل من باندور وماهوني والذي أكد بأن السلوك وسمات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزناً كبيراً للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية وما لها من تأثير مباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية(دوسة، وأبكر، 2018).

وعلى هذا الأساس فإن الشخصية السوية عند السلوكيين هي رهن بتعلم عادات صحية سليمة، وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة، ويمكن تحديد الصحة والسلامه هنا بناءً على المعايير الاجتماعية السائدة المحيطة بالفرد، وبذلك فإن مظاهر الشخصية السوية هي أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في كل موقف، حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد (علي، وشريت، 2004).

أهمية التوافق النفسي:

يوجد للتوافق النفسي أهمية كبيرة وفوائد عديدة تبدو من خلال الميادين التالية:

1. **ميدان التربية:** يشير هذا إلى التوافق الجيد و إلى الدافع القويّ الّذي يحفز التلاميذ إلى التحصيل الجيد ويرغبهم في الدراسة وإقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمعلمين، ويجعل العملية التعليمية خيرة ممتعة وجذابة والعكس، فسيّئ التوافق يعاني من التوتر والقلق والعنف والأنانية، وتنعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل.
2. **ميدان الصناعة:** يشير هنا إلى التوافق الجيد للعمال من أجل زيادة الانتاج، التأثير على كمية ونوعية الإنتاج، وبالتالي فإن سوء التوافق الناتج عن الشعور بالظلم وهضم الحقوق والعجز عن إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء أو العمل يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل وكثرة الشجار مع الزملاء.
3. **ميدان الصحة النفسية:** إن سوء التوافق من أهم الأساليب المهمة التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي، وأن دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه ومن هنا نتوقع إن الأشخاص سيئو التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق (علي، وشريت، 2004).

خصائص التوافق النفسي:

يمتاز التوافق النفسي بالعديد من الخصائص وتتمثل خصائصه بالتالي:

1. **التوافق عملية كلية:** تعني اعتبار الفرد شخصية كلية وككل موحد في علاقته بالبيئة وكل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياته، من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه، وعن العالم والدراسة والعمل والزواج، والعلاقات المختلفة بوجه عام.
2. **التوافق عملية ارتقائية تطورية:** يعني أن التوافق لا يمكن التعرف عليه لدى الفرد الا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد فالشخص يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى كل المراحل النمائية السابقة فذلك يعني سوء التوافق والنكوص إلى مرحلة سابقة.
3. **التوافق عملية نسبية:** من خصائصه أنه يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية ويتوقف على عاملي الزمان والمكان، وأن للتوافق مستويات عديدة فالكائن يقوم بتغيير سلوكه واستجاباته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب اشباعاً.
4. **التوافق عملية ديناميكية:** يعني هذا التوافق بانه تلك النتيجة النهائية التي يحدث عنها صراع القوى المختلفة هناك الذاتي والبيئي، والفطري والمكتسب والمادي والقيمي والاجتماعي (الداهري، 2008).

العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

يعمل الفرد دائماً على تحقيق التوافق النفسي، ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة، حيث تلعب الكثير من العوامل دوراً مؤثراً في ذلك، ومن هذه العوامل ما يلي:

1. **التوافق النفسي ومطالب النمو:** حيث يعتبر من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة، تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً.

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

2. **التوافق النفسي ودوافع السلوك:** حيث يعتبر من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس، لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك، ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات الحيوية واشباعها ضروري لحياة الفرد، والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية (الأمن، والاجتماع وتأكيد الذات) واشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
3. **التوافق وحيل الدفاع النفسي:** ويتمثل في أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي (زهران، 2002).

مجالات التوافق النفسي:

هناك الكثير من المجالات المرتبطة بالتوافق النفسي، وتتمثل تلك المجالات في:

1. **التوافق العقلي:** عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي، والتعليم، والتذكر، والذكاء، والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر.

2. **التوافق الديني:** يتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، وذلك أن الدين من حيث أنّه عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، فهو يشبع حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح نهباً للقلق.
3. **التوافق السياسي:** يتحقق التوافق السياسي عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها، أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها، وإذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط المادية والنفسية.
4. **التوافق الجنسي:** يلعب الجنس دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد لما له من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية، وذلك أن النشاط الجنسي يشبع كل من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية، وكثيراً من الحاجات الشخصية والاجتماعية واحباطه مصدر للصراع والتوتر الشديدين.
5. **التوافق الزواجي:** ويتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف.
6. **التوافق الأسري:** يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.
7. **التوافق الاقتصادي:** إن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطراباً عميقاً في أساليب توافق الفرد ويلعب حد الإشباع دوراً بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا والإحباط.
8. **.التوافق المهني:** وهو نجاح الفرد في عمله، بحيث يبدو في جانبين أساسيين هما: رضاه عن عمله وحبه له وسعادته به، ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجود هذا الفرد في هذا العمل و كفاءته في إنجازه وتوافقه مع زملائه (علي، وشريت، 2004).

معايير التوافق النفسي:

لقد تمت الإشارة من لازاروس وشافر بتحديد معايير التوافق النفسي وهي كالآتي: (باهي، وحشمت، 2006).

1. **الراحة النفسية:** ويقصد بالشخص المتمتع بالتوافق النفسي بأنه يمكنه مواجهة عقبات وحل مشكلاته بطرق ترضاها نفسه ويقرها مجتمعه.
2. **الكفاية في عمله:** حيث تعتبر قدرة الشخص على العمل والإنتاج وكفايته فيها وفق ما تمكن قدراته ومهاراته من أكثر الدلائل الصحية النفسية، فالشخص الذي يقوم بمهنة أو عمل فني يتاح له الفرص لاستغلال كافة قدراته وامكانياته لتحقيق أهداف حيوية وهذا يحقق رضا وسعادة نفسية.
3. **أعراض جسمية:** حيث يمكن أن يكون الدليل الوحيد لسوء التوافق النفسي هو ما يظهره على شكل أعراض مرضية جسمية.
4. **الشعور بالسعادة:** حيث إن الشخصية السوية السليمة هي التي تعيش سعادة مستمرة دائمة وهي الشخصية الخالية من المشاكل والصراعات والتوترات.
5. **الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية:** حيث إن بعض الأشخاص يستطيعون أكثر من غيرهم إنشاء العديد من العلاقات الاجتماعية وكذلك المحافظة على صداقات وروابط اجتماعية قوية ومختلفة.
6. **ضبط الذات وتحمل المسئولية:** يمتاز الشخص السوي بأنه يتحكم بنفسه ويتحكم برغباته ويكون قادراً على إشباع حاجاته ويتنازل عن بعض المواضيع لتعزيز العواقب والأمور ويكون ضابطاً لنفسه بشكل أكبر.
7. **ثبات الاتجاهات:** إن الفرد يمكنه ثبات اتجاهاته بالاعتماد على تكامل شخصيته واستقراراها وكذلك الاستقرار الانفعالي لحياته بشكل عام فهي تنعكس على تفاصيل حياته.
8. **اتخاذ الأهداف الواقعية:** إذا تمتع الشخص بصحة نفسية فهو بذلك يحقق أهدافاً واقعية تساعده في تحقيق الطموح ويكون قادراً على الوصول للتوافق المتكامل.

من خلال ما سبق يمكن القول أن هناك العديد من المعايير الخاصة بالتوافق النفسي تتمثل في السلوكيات والتصرفات التي يسلكها الشخص للوصول إلى استقرار وتوافق نفسي.

4.2 الأسرى المحريين:

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال ما يقارب (1000000) مواطن فلسطيني منذ النكسة الفلسطينية عام (1967)، شمل اعتقال النساء والأطفال والشيوخ، وحتى ذوي الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1984، ولابد من الإشارة إلى أن هناك العشرات وربما المئات ممن أقدم الاحتلال على إعدامهم بعد القبض عليهم ولكن لم يكن هناك توثيق لعددهم لأن الاحتلال لا يعترف بذلك، وإنما يدعي أن الشهداء قضوا أثناء الاشتباكات، أو أنهم حاولوا الفرار، وهذا العدد لا يشمل شهداء الأسرى المحررين الذين هم بالآلاف، حيث أن معظم شهداء فلسطين عبر تاريخ الثورة الطويل كانوا ممن ذاق مرارة الأسر والحرمان من الحرية قبل استشهادهم، الأمر الذي يدل دلالة واضحة على أن السجون تنتج ثواراً وليس عاهات كما أراد الاحتلال الإسرائيلي (عكة، والشوبكي، 2016).

الأسر في اللغة: من أسره أسراً وإسارة وشدة، والإسار ما شد به، ومنه سمي الأسير، وسمي كل أسير أخيذ، إن لم يشد به، والأسير الأخيذ، وكل محبوس في قيد أو سجين أسير، والجمع أسر وأسراء وأسرى وأساري (ذياب، 2009).

الأسير الفلسطيني: هو أسير حرب حسب المواثيق والاتفاقات الدولية، شارك في معارك المقاومة الفلسطينية لاسترداد حقوق شعبه، وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية (أبو عودة، 2013).

ومعنى الأسرى في القانون الدولي المعاصر" يعتبر أسير حرب كل شخص يقع في يد العدو بسبب عسكري، لا بسبب جريمة إرتكبها (جواد، 2005).

الأسير المحرر: هو ذلك المقاوم الفلسطيني الذي قضى من عمره في سجون الاحتلال مدة من الزمن وأطلق سراحه لانتهاء محكوميته أو من خلال عمليات تبادل أسرى (أبو قاعود، 2008).

هنا يجب الإشارة إلى أن المعتقلين الفلسطينيين وبالرغم من ظروف السجن وقسوة الجلاد إلا أنهم استطاعوا مواجهة إدارة السجون بعد قيامهم ببناء أنفسهم وبناء السجن من خلال إلتفافهم حول قيادة الأسرى من الشبان الفلسطينيين ذوي التجربة التنظيمية والكفاءة القيادية لإيمانهم بأنهم ليسوا مجرمين ولا منحرفين عن عقدهم الاجتماعي، بل هم مناضلون ومقاومون للاحتلال ومؤمنون بعدالة قضيتهم وأن الاحتلال زائل لا محال، فوقفوا مدافعين عن كرامة أمتهم وأرضهم وخاضوا النضال ضد الاحتلال

وممارسته المنافية لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية، إنهم أسرى من أجل قضية عادلة ولهم الحق في المقاومة لأجل حرية وطنهم واستقلاله، ومن هذا المنطلق، وبعد خروج آلاف الأسرى من السجون الإسرائيلية، حاولوا الاندماج في المجتمع من خلال البحث عن فرص العمل لسد حاجاتهم المعيشية ومحاولة المساهمة في بناء الوطن، ولكنهم واجهوا صعوبات كبيرة حيث لم يكن هناك مؤسسات قادرة على استيعاب هذا الكم الكبير من المحررين حتى جاءت اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل وما تلاها من برامج لبناء مؤسسات السلطة الفلسطينية المدنية والأمنية حتى تم تأسيس برنامج تأهيل الأسرى المحررين التي أخذت على عاتقها النهوض بواقعهم والعمل على دمجهم بالمجتمع في مختلف المجالات المهنية والتعليمية (الزغاوي، 2010).

تمكن الأسرى داخل السجون والعتقلات من تحقيق العديد من الإنجازات على مدار السنوات الماضية ومن بينها استكمال تعليمهم فترة الاسر، حيث سعى لاسيما الأسرى القدامى على اتباع استراتيجية وطنية تعتمد على تقديم المساعدة والارشاد، لكل أسير حديث الاعتقال، وتشجيعه على ضرورة الاستفادة من وجوده داخ المعتقل، بزيادة ثقافته وتطوير نفسه كجزء من أدوات المواجهة المركزية وتحصين نفسه من سياسات السجان، ووفقاً لآخر الإحصائيات فقد بلغ عدد الأسرى الين يواصلون تعليمهم والملتحقين ببرامج البكالوريوس حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام 2021 في جامعة القدس (113) أسير، بينما بلغ عدد الملتحقين عبر جامعة القدس المفتوحة (564) أسير، وبالنسبة لبرامج الماجستير فقد بلغ عدد الأسرى الملتحقين عبر جامعة القدس (49) أسيرا و(44) أسير عبر جامعة فلسطين بقطاع غزة، وفيما يتعلق بامتحان الثانوية العامة فقد تقدم (486) أسير خلال العام 2021 (وكالة وفا للانباء).

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين:

يتعرض المعتقلون الفلسطينيون إلى العديد من الانتهاكات والممارسات الإنسانية على يد السلطات الإسرائيلية، وهذه الممارسات تأتي ضمن ساسيات ممنهجة تعمل السلطات الإسرائيلية على إضفاء الصبغة الشرعية والقانونية عليها من خلال إصدار تشريعات وقوانين خاصة بها، وهنا سرد لبعض من الانتهاكات الاسرائيلية بحق الأسرى:

الإهمال وسوء الرعاية الصحية:

انعدام الرعاية الصحية واستمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد، والمماطلة والتسويف في إجراء الفحوصات والعمليات الجراحية اللازمة، وعدم التقيد بصرف العلاج اللازم، مما يضاعف من الألم أحياناً، واستفحال المرض أحياناً أخرى، وهذا يتنافى مع اتفاقية جنيف، المادة 30.

الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية هو أحد الأسلحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال لقتل الأسرى ببطء وتركهم فريسة سهلة للأمراض المزمنة والفتاكة، في الوقت الذي لا يسمح فيه بإدخال أطباء من الخارج وعلى نفقة الأسرى، وأحياناً تلجأ إدارة السجون إلى ابتزاز الأسرى، واستغلال مرضهم بتقديم العلاج مقابل التعاون معهم، أو تقديم اعترافات عن أنفسهم أو معلومات عن الآخرين، وخاصة ممن يخضعون للتحقيق (أبو عودة، 2013).

العراقيل أمام انتظام زيارات أهالي الأسرى

إن زيارات الأهالي للأسرى حق من الحقوق الأساسية التي نصت عيها المواثيق الدولية وتضمنتها الاتفاقيات الدولية التي جاءت بهذا الخصوص ومنها نص المادة (116) من اتفاقية جنيف الرابعة " يسمح لكل شخص معتقل باستقبال زائريه وعلى الأخص أقاربه على فترات منتظمة، وبدر ما يمكن من التواتر، ويسمح للمعتقلين بزيارة عائلاتهم في الحالات العاجلة بقدر الاستطاعة، وبخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو مرضه مرض خطير"، إلّا أن تلك النصوص لم تطبقها سلطات الإحتلال تحت ذرائع مختلفة، ومنها ذريعة المنع الأمني، وجعلت منه حلقة من حلقات المعاناة، ووسيلة للعقاب الجماعي، وحين تسمح لبعض الأهالي بالزيارة فإنها تحملهم أعباء الطريق ومضايقات الحواجز، واستفزاز السجانين واجراءات التفتيش وغيرها، وفي بعض الأحيان بعد إنهاء الأهل هذه الرحلة الطويلة الشاقة، فإنهم يسمعون من السجانين أنه تم نقل الأسيرأ أو أنه معاقب، وهكذا تناقصت أعداد الأسرى الذين يحظون بزيارات منتظمة أوة حتى متقطعة (وكالة وفا للأنباء).

تمارس السلطات الإسرائيلية العديد من وسائل التعذيب والضغط الجسدي والنفسي، وفيما يلي جزء من هذه الوسائل:

1- **تغطية الوجه والرأس** :حيث يتعرض المعتقل لتغطية وجهه بكيس قذر؛ مما يؤدي إلى تشويش الذهن وإعاقة التنفس.

2- **الشبح** :أي وقوف أو جلوس المعتقل في أوضاع مؤلمة لفترة طويلة، وغالباً ما يتم اجلاس المعتقل على كرسي صغير، لا تتجاوز قاعدته 25سم × 25سم، وارتفاعه حوالي 30سم وتقيد يديه إلى الخلف.

3- **الحرمان من النوم** :حيث يحرم المعتقل من النوم لفترات طويلة.

4- **الحبس في غرفة ضيقة** :حيث يحبس المعتقل في زنزانة ضيقة جداً، يصعب فيها الجلوس، أو الوقوف بشكل مريح.

5- **الحرمان من الطعام** :حيث يحرم المعتقل من بعض الوجبات الغذائية إلا بالقدر الذي يبقي المعتقل حياً، ولا يتم إعطاء المعتقل الوقت الكافي لتناول الطعام.

6- **الضرب المبرح** :حيث يتعرض المعتقل للصفع والركل والخنق، والضرب على الأماكن الحساسة، والحرق بأعقاب السجائر، والتعرض للصدمات الكهربائية.

7- **التعرض للموسيقى الصاخبة** :حيث يتعرض المعتقل للموسيقى الصاخبة التي تؤثر على الحواس.

8- **التهديد بإحداث إصابات وعاهات** :حيث يتم تهديد المعتقل بأنه سوف يصاب بالعجز الجسدي والنفسي قبل مغادرة التحقيق.

9- **الحط من كرامة المعتقل** :حيث يرغم المعتقل على القيام بأمور من شأنها الحط من كرامته، مثل: "إرغام المعتقل على تقبيل حذاء المحقق."

10- تهديد المعتقل بالاغتصاب والاعتداء الجنسي عليه أو على زوجته وذويه.

11- اعتقال الأقارب من أجل الضغط على المعتقل.

12- **حبس المعتقل مع العملاء** :حيث يتم وضع المعتقل مع مجموعة من العملاء الذين يعملون لحساب المخابرات الإسرائيلية.

13- **أسلوب الهز** :حيث يقوم المحقق بالإمساك بالمعتقل، وهزه بشكل منظم وبقوة وسرعة كبيرة من خلال مسك ملابسه، بحيث يهتز العنق والصدر والكتفين؛ الأمر الذي يؤدي إلى إصابة المعتقل بحالة إغماء ناتجة عن ارتجاج في الدماغ.

14-عرض المعتقل على ما يسمى بجهاز فحص الكذب.

15-تعريض المعتقل لموجات باردة شتاء، وموجات حارة صيفاً، أو كلاهما معاً.

16- حرمان المعتقل من قضاء الحاجة.

17- إجبار المعتقل على القيام بحركات رياضية صعبة ومؤلمة "وضع القرفصاء، أو جلسة الضفدع لفترة طويلة، وفي حالات يضع المحقق الكرسي لضمان عدم تحرك السجين" (الزغاوي، 2010).

5.2 الدراسات السابقة

الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها التي تم الحصول عيها بعد مراجعة الأدب التربـوي عـن طريـق الـدوريات المتخصصـة، والمراجـع، والمجـلات، ورسـائل الماجسـتير، والدكتوراة، حيث قامت الباحثة بتنفذها من الأحدث إلى الاقدم.

1.5.2 دراسات الحرمان العاطفي:

اولاً: الدراسات العربية:

كما جاءت دراسة **دوابشة (2017)** للتعرف على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أُسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والاستراتيجيات الأكثر استخداما لدى هذه الأسر، كما هدفت للتعرف إلى مدى اختلاف الضغوط النفسية التي تتعرض لها أسر الشهداء واستراتيجيات التعامل معها في ضوء بعض متغيرات،(الجنس، والعمر، وصلة القرابة، وفترة الاحتجاز)، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم المنهج الوصفي الميداني، إذ طورت إستبانة مؤلفة من ثلاثة أقسام، اشتمل القسم الأول منها على البيانات الشخصية، واشتمل القسم الثاني على مقياس الضغوط النفسية وتضمن (40) فقرة، واشتمل القسم الثالث على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط، وتضمن(45) فقرة، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت (382) فردا مثلت ما نسبته 30%من مجتمع الدراسة البالغ عددهم(1267) فرداً اختيرو من أسر الشهداء الموزعين على الضفة الغربية، حسب صلة القرابة، ذكوراً واناث ، ومن أجل تحليل البيانات استخدم برنامج الرزم الاحصائية (spss)، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية التي تعاني منها أسر الشهداء المحتجزة جثامينهم كان مرتفعاً جداً، بمتوسط قدره (4.59)، وانحراف معياري (0.36)، وكان مستوى استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى أُسر الشهداء المحتجزة جثامينهم مرتفعة جداً، وبمتوسط قدره (4.52)، وانحراف معياري (0.36)، كما أشارت إلى عدم وجود ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية التي تعاني منها أُسر الشهداء المحتجزة جثامينهم تعزي لمتغيرات الجنس، وصلة القرابة.

وقامت **الداية (2016)** بدراسة هدفت التعرف الى عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي وحددت الباحثة المشكلات النفسية والاجتماعية (القلق، العدوانية، الخجل، والانانية)، واستخدمت الباحثة مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية ومقياس الحرمان العاطفي والمقابلة، وبلغت العينة (300) طفلاً وطفلة،(150) من أبناء الشهداء، و(150) من أبناء الشهيدات وطبقتها بالطريقة العشوائية، وخلصت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية متوسطاً وبلغ(6551%)، حيث حظيت مشكلة القلق على المرتبة الاولى بنسبة (73.72%)، ثم الخجل بنسبة (66.64%)، وبالمرتبة الثالثة مشكلة الأنانية بنسبة (63.12%)، وبالمرتبة الاخيرة مشكلة العدوانية (58.25%)، أما مستوى الحرمان العاطفي كان مرتفعاً بلغ (70.56%)، حيث جاء البع التعليمي بالمرتبة الاولى بنسبة (72.56%)، ثم البعد الاجتماعي بنسبة (69.75%)، يليه البعد النفسي بنسبة (69.723%)، ومن النتائج أيضاً أنه توجد علاقة طردية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والحرمان العاطفي، وأنه لا توجد فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، جهة الاستشهاد، ومدة الحرمان، ولا توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي يعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، جهة الاستشهاد، ومدة الحرمان.

قام **الحموز (2013)** بدراسة هدفت الى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل، وذلك في بداية العام (2013)، تكونت عينة الدراسة الكلية من (100) مبحوثاً، تم اختيارهم بالطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (97) استبانة، أظهرت نتائج الدراسة إن درجة الصلابة النفسية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل جاءت بدرجة عالية، وأن أكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشاراً جاء في مقدمتها الالتزام ثم بعد (التحدي) ثم جاء بعد (التحكم)، إن درجة التعرض للتعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين أن بُعد التعذيب الجسدي جاء في المرتبة الأولى، ثم بُعد (التعذيب النفسي).

قام **السرساوي (2013)** بدراسة الى التعرف على انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وفقاً للاتفاقيات والمواثيق الدولية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى منهج البحث التاريخي في تاريخ نشأة الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بأسرى الحرب، باعتبار هذه الاتفاقية جزءاً من القانون الدولي الإنساني، وتلزم الدول المنضمة والموقعة على هذه الاتفاقيات باحترام هذا القانون وتنفيذه في وقت النزاع المسلح لأنه يضمن لأفرادها معاملة مماثلة في حالة نشوب النزاع المسلح، أهم النتائج التي تم استخلاصها هي أنها استطاعت رصد ومعرفة اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 الخاصة بأسرى الحرب وأبرزت النصوص القانونية الواجبة التطبيق على الأسير في حالة وقوعه في الأسر لدى طرفي النزاع، والحقوق والواجبات القانونية والإنسانية على الدولة الحاجزة للأسير، وأن الغرض من الأسر هو منع الأسير من الإستمرار في المعركة، وبالتالي لا يكون الغرض معاقبته.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

جاءت دراسة كارافاكا واخرون **(Caravaca-Sánchez, Fearn, Vidovic, & Vaughn, 2019)** لفحص انتشار وحجم الارتباطات بين ACEs، والدعم الاجتماعي، والحالات العاطفية السلبية (أي القلق والاكتئاب والتوتر) بين عينة من النساء السجينات – مجموعة إصلاحية صغيرة ولكن متزايدة. تم الحصول على البيانات من دراسة استقصائية للسجينات في سجنين في إسبانيا (العدد = 174)؛ أسفرت أسئلة الاستطلاع عن معلومات حول الإيذاء العاطفي والجسدي والجنسي لهؤلاء النساء أثناء الطفولة بالإضافة إلى مستويات الدعم الاجتماعي والصحة العقلية المبلغ عنها ذاتيًا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن السجينات اللائي أبلغن عن حدوث ACE أبلغن بالمثل عن انخفاض مستويات الدعم الاجتماعي ومستويات أعلى من الاكتئاب والقلق والتوتر مقارنة بالنزيلات غير المصابات بالضحية. تؤكد على أهمية الوصول إلى فهم أكمل لتاريخ السجينات عن ACE حتى نتمكن من تحديد الخدمات الضرورية بشكل أكثر دقة ، ومن الناحية المثالية ، توفير الخدمات الضرورية لأولئك النساء المعرضات لخطر الإصابة بالمشاكل المتعلقة بالصحة العقلية أثناء السجن.

هدفت دراسة ستاماتاكيس وبورنيت **(Stamatakis & Burnett, 2018)** إلى تحديد وتحليل المشاعر التي واجهها الرجال المسجونون في المؤسسات الإصلاحية في سانت فنسنت وجزر غرينادين

أو كانوا يوجهونها، بالإضافة إلى الطريقة التي تم التعامل بها مع هذه المشاعر، والتأكد من بعض العوامل التي كانت تلعب أدوارًا بارزة في حياة الذكور المسجونين فيما يتعلق بتلك المشاعر. حتى الآن، لم يتم إجراء أي بحث عن الذكور وعواطفهم في سانت فنسنت وجزر غرينادين ولا أي دراسة تتعلق بالسجناء في المؤسسات الإصلاحية. شكلت إدارة استبيان قصير أداة الجمع الكمي التي قدمت بيانات من 150 نزيلا. وتم إجراء تحليل البيانات عبر SPSS، وتشير النتائج إلى مقطع عرضي من العوامل العلائقية ذات الصلة بالذكور وعواطفهم (أي سوء المعاملة، والبكاء، والروابط، والأفكار الانتحارية). وجد أن الذكور يكافحون عاطفيًا لفهم هويتهم ويتم الضغط عليهم عن غير قصد للالتزام بالمبادئ التوجيهية المجتمعية من خلال تقييد تعبيرهم العاطفي.

هدفت دراسة براس **(Brras ,2017)** على التعرف على مدى استخدام دلفي لتأسيس التحقق من صحة محتوى اضطراب الحرمان العاطفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت العينة العشوائية البسيطة مكونة من 150 فرداً من البالغين الذي يعانون من إساءة معاملة الأطفال والاهمال الأسري، كما واعتمدت مقياس الحرمان العاطفي الذي أُعد بواسطة الباحث، وتوصلت الدراسة غلى مجموعة من النتائج أهمها أن اضطراب التحفيز العاطفي يتطور في مرحلة البلوغ بسبب نقص الحب غير المشروط وفقًا للعقد في وقت مبكر من الطفولة، كما أن الحرمان العاطفي يؤدي إلى عدم القدرة على التواصل مع الآخرين، والشعور بالدونية، وعدم الملاءمة، وعدم اليقين، وانعدام الأمن، وتم اعتماد دلفي للتعرف على اضطراب الحرمان العاطفي وتحسين نتائج العلاج للأشخاص الذين يعانون منه.

هدفت دراسة لاوس **(Laws, 2014)** التعرف إلى إعطاء إجابة هادفة ومستنيرة تجريبياً حول كيفية إدارة الناس لعواطفهم أثناء قضاء عقوبة السجن. تم إجراء الدراسة في سجن "HMP و YOI Moorland"، وهو سجن من الفئة C في جنوب يوركشاير. السجن جزء من مجموعة جنوب يوركشاير 'التي تضم ثلاثة سجون تدار معًا. وتم اختيار عينة مكونة من 16 سجين للمقابلة، شملوا ثمانية سجناء "رئيسيين" وثمانية سجناء "معرضين للخطر" (VPs). ومن أهم النتائج أن السجناء في مورلاند وصفوا أشكالًا مختلفة من المواجهة التي يبدو أنها تنطوي على توليد مشاعر معينة في الذات والآخرين. قد يكون الدافع وراء `` المقدمة " هو الدافع (تكوين رد الفعل) لاستبدال تجارب الخوف

والملل والحزن والقلق الأخرى بمشاعر معاكسة. وأيضاً قد تساعد هذه العملية في زيادة الحفاظ على الذات عن طريق تحويل الانتباه السلبي غير المرغوب فيه بعيدًا عن الذات.

جاءت دراسة تافاريس واخرون **(Tavares, Scheffer, & Almeida, 2012)** لتقييم مدى خطورة تعاطي المخدرات والاعتماد عليها بين السجناء بالإضافة إلى جوانبهم العاطفية، وربط استخدام المخدرات بالسلوك العنيف وأعراض الاكتئاب والقلق ونوع الجريمة والانتكاس. ومن الأدوات المستخدمة هي: BDI وBAI وSTAXI وMINI Plus. كان المشاركون (N = 60) في المتوسط 27.88 سنة (SD = 4.53) وكانت الحد الأدنى لفترة السجن أربعة أشهر. أظهرت النتائج أن مستويات العدوانية كانت منخفضة، وأن مستويات الاكتئاب والقلق كانت ضئيلة لدى السجناء. ومع ذلك، لوحظ تاريخ طويل من تعاطي الكحول وتعاطي المخدرات الأخرى بينهم بالإضافة إلى سمات أعراض الاكتئاب والعدوانية. وأيضاً كان عدد كبير من السجناء مدمنين على الكحول وكان النوع الرئيسي من جرائمهم هو السرقة. كما أظهروا اضطرابات عاطفية مرتبطة بالعدوانية والاكتئاب.

كما جاءت دراسة بوكسير واخرون **(Boxer, Schappell, Middlemass, & Mercado, 2011)** لتقييم الرجال المسجونين سابقًا وتجاربهم مع العنف في المجتمع بالإضافة إلى حالتهم السلوكية والعقلية الحالية (السلوك المعادي للمجتمع والاضطراب العاطفي). كان المشاركون في هذه الدراسة 123 من الذكور الذين قضوا وقتًا في سجن الولاية أو سجن المقاطعة وعادوا إلى المجتمع. كما تم جمع البيانات حول عوامل الخلفية الاجتماعية والديموغرافية الرئيسية التي تؤثر على النتائج. وأظهرت التحليلات أنه بعد التحكم في تأثيرات العوامل الخلفية، تم تعديل العلاقات بين تجارب العنف في المجتمع والصحة السلوكية / العقلية من خلال المعتقدات المعرفية والتفاعل العاطفي. عند مستويات عالية من دعم الاستجابة العدوانية، لوحظ وجود روابط إيجابية مهمة بين التعرض للعنف والسلوك المعادي للمجتمع وكذلك الاضطراب العاطفي. عند المستويات العالية من التفاعل السلبي للعنف، لوحظ وجود علاقة إيجابية مهمة بين التعرض للعنف والاضطراب العاطفي (ولكن ليس السلوك المعادي للمجتمع).

هدفت دراسة ستيل وسايلوف وآخرون **(Steel ,Silove et al, 2006)** إلى معرفة تأثير الاحتجاز الإلزامي والحماية المؤقتة اللاحقة المتعلقة باللاجئين على المدى الطويل على الصحة النفسية، وتم

أخذ العينات التراكمية لاختيار 241 لاجئاً من اللاجئين في (سيدني) الناطقين باللغة العربية ما يمثل (60%) من مجموع السكان البالغين، وقد تم عمل مقابلات تقييم اضطراب ما بعد (PTSD)، نوبات الاكتئاب الكبرى، مؤشرات الاجهاد المتصلة، صدمة الماضي، الاحتجاز، الحماية المؤقتة، وقد كشف أنموذج متعدد المستويات شمل العمر والجنس وتجمع العائلة، الصدمات النفسية، والصدمات النفسية ما قبل الهجرة وطول الإقامة ان احتجاز المهاجرين السابقين والحماية المؤقتة الجارية ساهم كل منهما بشكل مستقل بخطر اضطراب ما بعد الصدمة المستمرة، والاكتئاب والإعاقة العقلية ذات الصلة بالصحة، وارتبط الاحتجاز لفترة أطول مع شدة الاضطراب العقلي، وهو التأثير الذي استمر لمدة متوسطها (3) سنوات بعد الإفراج، ومن أهم النتائج أن سياسات الاحتجاز والحماية المؤقتة قد تكون ضارة على المدى الطويل للصحة العقلية على اللاجئين.

2.5.2 دراسات التوافق النفسي:

أولاً: الدراسات العربية:

وهدفت دراسة **دخان (2020)** إلى التعرف على طبيعة صدمة التحرر وأساليب التكيف المستخدمة لدى الأسير الفلسطيني المحرر والكشف عن العلاقة بين صدمة التحرر وأساليب التكيف المستخدمة لمواجهتها، والكشف عن الفروق في كل منصدمة التحرر وأساليب التكيف تبعاً للمتغيرات المستقلة التالية (عدد سنوات الاعتقال، المؤهل العلمي للأسير، العمر، نوع الحكم)، وطبق الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) أسير فلسطيني محر، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: بأنها لا توجد علاقة بين صدمة التحرر وأساليب التكيف ووجود فروق في متوسطات صدمة التحرر بين الأسرى المعتقلين لمدة سنة فأقل والمعتقلين لمدة أربع سنوات فأكثر لصالح الفئة الثانية بينما لا توجد فروق على باقي المتغيرات المستقلة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق في أساليب التكيف النفسي تعزى لمتغير العمر عند الاعتقال بين الفئة 18 سنة فأقل والفئة 19 سنة الى 25 سنة لصالح الفئة الاولى ولا توجد فروق على باقي المتغيرات المستقلة.

وكذلك دراسة **الشريف (2019)** هدفت الى التعرف على التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، عدد سنوات الاعتقال، عدد الابناء)، وتكون مجتمع الدراسة من(300)

أسيرا محرر متزوج في محافظة الخليل، وأما العينة فتكونت من (124) أسيراً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي ومقياس التوافق النفسي، وبينت النتائج أنه لا يؤثر عمر الأسير على توافقه النفسي والزواجي، وأن الأسرى ذوي المحكوميات العالية لديهم توافق زواجي أعلى من ذوي المحكوميات القصيرة، وأنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسير والتوافق النفسي أو الزواجي، وأن الأسرى الذين عدد سنوات الزواج لديهم أكبر (16 فما فوق) توافقهم الزواجي أقل، وأنه لا يوجد لعدد الأبناء علاقة في التوافق النفسي والزواجي للأسرى، وأن التوافق النفسي يؤثر ويتأثر بالتوافق الزواجي والعكس صحيح.

قامت **أبو طاعة (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس، وتكون مجتمع الدراسة من (250) قاصراً، واستخدمت الباحثة مقياس الآثار النفسية والاجتماعية ومقياس تقدير الذات، وطبقت الأداة على عينة قصدية مكونة من (117) قاصراً، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للآثار النفسية من ووجهة نظر القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وأن الدرجة الكلية لتقدير الذات جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق في متوسطات الآثار النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير فترة الاعتقال لصالح المبحوثين في فترة حبسهم (من شهر ويوم- ثلاثة أشهر فأكثر)، ووجود فروق تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري لصالح المبحوثين الذين معدل دخلهم (2000-أقل من 4000)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد (الآثار النفسي)، وتبين أيضاً انه لا توجد فروق تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم والأب، باستثناء بعد (الآثار الاجتماعية) حيث تبين وجود فروق لصالح المبحوثين الذين مستوى تعليم آبائهم (ثانوي، وجامعي)، كما وتبين انه لا توجد فروق تبعاً لمتغير مكان الحبس، باستثناء بعد الآثار النفسية حيث تبين وجود فروق لصالح القاصرين الذين مكان حبسهم (منزلهم)، ومن النتائج أيضا عدم وجود فروق في متوسطات تقدير الذات تعزى لمتغير فترة الاعتقال، ومستوى تعلق الاب، بينما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الام، لصالح المبحوثين الذين مستوى تعليم أمهاتهم (ثانوي)، ووجود فروق تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري للأسرة، لصالح المبحوثين الذين معدل الدخل الشهري لأسرهم (أقل من 4000 شيكل، 4000-أقل من 6000 شيكل،و6000 شيكل فأكثر)، وأنه لا توجد فروق في متوسطات تقدير الذات تعزى لمتغير مكان الحبس، ووجود علاقة سلبية بين الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية وبعد الآثار الاجتماعية

وبين تقدير الذات، وأنه لا توجد علاقة بين الأثار النفسية وبين تقدير الذات لدى القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس.

هدفت دراسة **العزة (2017)** إلى التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأسيرات الفلسطينيات تبعاً لمتغيرات الدراسة (لعمر، الحالة الاجتماعية، سنوات السجن، المستوى التعليمي، المحافظة، مكان السكن، ومستوى الدخل)، وبلغ مجتمع الدراسة (143) أسيرة محررة موزعات على ثلاث محافظات رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل)، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الباحثة مقياسي التوافق لنفسي وتقدير الذات بالإضافة الى المقابلة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسيرات المحررات كانت متوسطة، وأن درجة تقدير الذات ايضاً كانت متوسطة، كما توصلت الدراسة أنه لا توجد فرق في متوسطات التوافق النفسي تعزى للعمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، وسنوات السجن، بينما توجد فروق تعزى للحالة الاجتماعية تعزى لصالح الأرامل، وكانت الفرق ايضاً دالة باختلاف مكان السكن لصالح سكان المخيمات، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات تقدير الذات تعزى للعمر، الحالة الاجتماعية، سنوات السجن، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، المحافظة، مكان السكن، أيضاً لا توجد علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبين تقدير الذات لدى الاسيرات المحررات الفلسطينيات، كما جاءت نتيجة المقابلة حول العوامل النفسية للأسيرات المحررات(متوسطة)، أيضاً نتيجة المقابلة حول العوامل الاجتماعية(متوسطة)، بينما نتيجة المقابلة حول سؤال تقدير الذات جاءت(مرتفعة).

كما وهدفت دراسة **المحتسب وبن العزمية (2014)** الى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في قطاع غزة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي اشتملت على (100) أسيراً محرر، تم تصميم استبانة لجمع البيانات المطلوبة ولتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغط النفسي وجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، مستويات جودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحريين من السجون الإسرائيلية مرتفعة، مستويات الضغط النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية منخفضة.

وأجرى **شناعة (2013)** دراسة هدفت الى التعرف على أوضاع ومعاناة الأسيرات والأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية 1967-2012م، استخدم الباحث المناهج التاريخية والوصفية والتحليلية في عرض وتحليل كافة عناصر الموضوع، حيث كان من أهم نتائج الدراسة أن الأوضاع والظروف الحياتية التي يعيشها الأسيرات والأطفال داخل المعتقلات الإسرائيلية صعبة جداً إذ تُمارس عليهم أقصى أنواع التعذيب النفسي والجسدي ويتعرضون لضغوطات يومية من أجل سجانيهم، وبينت الدراسة أن الأسيرات والأطفال يشكو مراراً من التفتيش المفاجئ والعاري حيث تقوم إدارة السجن بالقيام بعمليات تفتيش مفاجئ وليلي ومتكرر دون مبررات حقيقية ويتم اخضاع الأسيرات للتفتيش الجسدي المهين وفي بعض الحالات التفتيش العاري، دون أدنى احترام الخصوصية والكرامة الإنسانية.

وهدفت دراسة قام بها **زقوت وآخرون (2010)** الى التعرف على الأثار الالنفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكون مجتمع الدراسة من (70) أسيرة محررة في قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من (48) أسيرة محررة تم اختيارهن بالطريقة القصدية، واستخدم الباحثون مقياس شدة التعذيب النفسي والجسمي، ومقياس تاثير الحدث، ومقياس الأمراض الجسمية، ومقياس قائمة مراجعة الأعراض (SCL90) وتم التوصل الى النتائج التالية: أن (41.7%) من الأسيرات يعانين من اضطراب الصدمة، وان أعلى نسبة كانت للأعراض النفسجسمية، فقد إحتلت المرتبة الأولى (40.5%)، تليها أعراض الوسواس القهري (33.5%)، ثم أعرأض الاكتئاب (33.3%)، وبعدها أعراض القلق (31%)، وأعراض العداوة والبارانويا التخيلية (29.4%)، وأعراض قلق الخوف (27.7%)، ثم أعراض الحساسية التفاعلية (27.2%)، والأعراض الذهنية(18.8%)،كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التعذيب الجسدي والنفسي والمتغيرات التالية (الاعراض الجسمانية، والقلق)، ووجود علاقة طردية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي واللآثار بعيدة المدى الناتجة عنهما.

وهدفت دراسة **الطلاع (2010)** إلى معرفة التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، ومعرفة درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الاسيرات والاتي لم يتعرضن للأسر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (50) أسيرة و(250) لم يتعرضن للأسر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: ارتفاع درجة التوافق النفسي، والانتماء الوطني لدى الأسيرات

المحررات الفلسطينيات، كما بينت الى وجود علاقة بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، ووجود فروق دالة في مقياس التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر لصالح الأسيرات، كما وبينت وجود فروق في مجالات الحاجة الى المشاركة والحاجة الى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

أما دراسة **قطيط (2008)**هدفت الى التعرف على الإضرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، لأنه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسة النفسية، تكون مجتمع الدراسة من الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى والمسجلين في وزارة الأسرى والمحررين عام (2007)، تكونت عينة الدراسة من (430أسير وأسيره محرر /ة، إذ بلغ عدد الذكور (376) اسيرًا محررًا، وبلغ عدد الإناث (26) اسيره محرره، حيث ان عدد الذكور تفوق بكثير على عدد الإناث في السجون، فكانت عينة الدراسة حوالي (10%) من مجتمع الكلي للدراسة و تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية باستخدام جهاز الكمبيوتر في اختيار العينة وذلك في مقر وزارة شؤون الأسرى والمحررين في كل محافظة على حدة، وتم توزيع (430) استبانة، وأجري التحليل الإحصائي (402) استبانة، اقتراحات الدراسة اجراء دراسات على الأسرى المحررين في فلسطين، لمعرفة معيقات تكيفهم بعد الخروج من الأسر، اجراء دراسات على أسرى النضال المحررين للتعرف على احتياجاتهم المختلفة من أجل العمل على تحقيقها، اجراء دراسات مختلفة على كافة فئات الشعب الفلسطيني، لمعرفة معاناته نتيجة الصدمات والأحداث المتتالية لمعرفة آليات التدخل المناسبة.

وأجرى **أبو هين (2006)** دراسة هدفت إلى التعرف على الأثار النفسية (كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب) الناجمة عن الاسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيليلة وتكونت عينةالدراسة من (370) أسيراً محراً ما بين عامي (1996–2000) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث مقياس بيك للاكتئاب ومقياس أساليب واستراتيجيات التكيف وبينت النتائج أنه لا يوجد اضراب كرب ما بعد الصدمة عند(46) من أفراد العينة ويمثلون نسبة (12.4%)، والاضراب بدرجة خفيفة عند (140) أسيراً بنسبة (37.8%)

من أفراد العينة، وتوجد (153) أسيراً يعانون من الاضرابات بدرجة متوسطة بنسبة (41.4%) من أفراد العينة، ويوجد الاضطراب الشديد عند (31) أسيراً من افراد العينة بنسبة (8.4%)، كما وتبين علاقة ارتباطية بين درجات الاسرى غلى مقياس كرب ما بعد الصدمة ومقياس الاكتئاب ودرجاتهم على استراتيجيات التكيف.

وهدفت دراسة **قباجة (2006)** الى التعرف على التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في محافظة الخليل، تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مدة الاعتقال، عدد مرات الاعتقال، الحالة الاجتماعية قبل الاعتقال وبعده، عدد الأطفال، المستوى التعليمي ومعدل دخل الأسرة الشهري قبل الاعتقال وبعده)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (240) أسيراً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: بأنه لا توجد فروق في متوسطات التكيف النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير العمر، مدة الاعتقال، عدد مرات الاعتقال والحالة الاجتماعية قبل الاعتقال وبعده، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث كان لصالح ذوي التعليم الجامعي فأكثر، وعدد الاطفال حيث كان لصالح ذوي عدد الاطفال من(1–3) ، أما الدخل الشهري بعد الاعتقال كان لصالح ذوي الدخل العالي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة بيكالا واخرون **(Pękala–Wojciechowska, et al., 2021)** إلى الكشف عن التهميش الاجتماعي للأشخاص الذين يغادرون السجون، وهو انتشار المشكلات الصحية متعددة الأوجه التي يعاني منها الأشخاص في هذه الفئة. وهو يشمل الحالة الصحية السيئة الناتجة عن جملة أمور منها ظروف السكن السيئة، ونمط الحياة الضار أو المحفوف بالمخاطر، والافتقار إلى الوصول إلى الخدمات الطبية. تم الوصول إلى بيانات من مفتشية المنطقة التابعة لدائرة السجون في لودز، بولندا حول الظروف الصحية للسجناء. وتم استخدام المنهج الكمي من أجل الحصول على بيانات كمية حول المشكلات الصحية التي يواجها نزلاء السجون البولنديون. تم استكمال هذه البيانات ببحوث نوعية أجريت في 21 مركز احتجاز أحداث و8 سجون في جميع أنحاء البلاد، وإجراء ملاحظات مباشرة ومقابلات متعمقة (IDI). تم إجراء ما مجموعه 198 IDIS مع (72) سجينًا وإطلاق سراح (30) مذنبًا حدثًا، وسجن (68) وإطلاق سراح (28) مذنبًا بالغًا. واستُكملت بمؤشرات IDI مع خبراء

(50) ومقابلات جماعية مركزة (FGIS؛ 8) مع نزلاء من الذكور والإناث في 4 سجون بولندية. ومن نتائج الدراسة أن الصحة النفسية والجسدية تشكل عقبة كأداء أمام إعادة الاندماج الاجتماعي للسجناء السابقين. نادرا ما يتم تناولها من قبل مؤسسات الدولة. هناك ارتباطات قوية بين إهمال القضايا الصحية لدى نزلاء السجون وزيادة الإقصاء الاجتماعي بعد مغادرة السجن. نظرًا لأن بولندا لديها سياسة عقوبات مقيدة، يظل السجناء السابقون مجموعة ذات وصمة عار اجتماعية وقليل من الدعم.

هدفت دراسة لوك واخرون **(Luke, et al., 2020)** لفحص ما إذا كان الوقت الذي يقضيه في السجن ينبئ بضائقة نفسية لدى السجناء من الشباب والبالغين، وما إذا كان أسلوب التأقلم قد أدى إلى تهدئة هذه العلاقة. تتألف العينة من 366 نزيلا في سجن متروبوليتان شديد الحراسة في فيكتوريا، أستراليا. وأظهرت النتائج أن الوقت الذي يقضيه في السجن لم يكن مرتبطًا بالضيق، فقد ارتبط استخدام التعامل مع التجنب بمستويات أعلى من ضائقة السجناء. ارتبط السعي للحصول على الدعم الاجتماعي بمستويات أقل من الضيق، ولكن فقط للسجناء البالغين الأكبر سنًا. يمكن الاستفادة من هذه النتائج لتوجيه العلاجات النفسية المصممة لتقليل ضائقة السجين.

هدفت دراسة جي وكوفي وآخرون **(Guy and Coffey , et al, 2010)** التعرف على تبعات الصحة النفسية للاحتجاز طويل المدى للمعتقلين المهاجرين الذين يطلبون اللجوء، وتحدثت هذه الدراسة التجريبية عن الاحتجاز والهجرة من منظور طالبي اللجوء المحتجزين في السابق، وتحديد عواقب هذه التجارب للحياة بعد الإفراج، وتتكون عينة الدراسة من سبعة عشر من اللاجئين البالغين: (ستة عشر من الذكور وأنثى واحدة، متوسط العمل 42 عاماً)، من اللذين كانوا محتجزين في مراكز احتجاز المهاجرين بتمويل من الحكومة الأسترالية في متوسط ثلاث سنوات وشهرين، وقد أجريت مقابلات معهم في متوسط ثلاث سنوات وثمانية أشهر بعد الإفراج عنهم، وكان قد تم منح وضع تأشيرة الإقامة الدائم، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الكمية والنوعية، لاستكشاف الخبرات والصحة العقلية للذين تعرضوا للإعتقال وما الاعتقال بعد عدة سنوات من الإفراج عنهم، وقد يتألف المكون الفرعي من المقابلات شبه المنظمة لاستكشاف الرفاه، والحياة النفسية اليومية، والأحداق الهامة، والعلاقات، واستكملت هذه التدابير مع كمية موحدة من الصحة النفسية ونوعية الحياة وسبل التأقلم طوال هذه الفترات، وتشير النتائج أن هناك قوة نفسية وشخصية للمشاركين، حيث كانوا يعانون في وقت المقابلة، وكانت هذه الصعوبات تراكمية من تجاربهم السلبية أثناء الاعتقال، كما وساعدت

الدراسة الحالية في تحديد خصائص احتجاز المهاجرين لفترة طويلة إلى إنتاج الأذى النفسي على المدى الطويل.

وأجرى بوناماكي وسالو وقوتة وآخرون **(Punamaki, Salo , Komproe , Qouta, et al, 2008)** دراسة هدفت الى التعرف على التأقلم الطبيعي والظرفي بالاضافة إلى الصحة النفسية للأسرى الفلسطينيين المحررين، وعناصر التحكم المتطابقة الخاصة بهم، ومعرفة مدى فعالية التعامل في حماية الصحة العقلية من آثار السجن والصدمة العسكرية، وقد تكونت العينة 184 رجلاً تم اختيارهم من عينة المجتمع الفلسطيني، كان 92 من السجناء السابقين السياسيين و92 من غير السجناء، حيث تم تقييم نمط الاستجابة العامة للضغوطات الافتراضية والظرفية للتأقلم على أنها استجابات لتجاربهم الصادمة الخاصة، وقد تم قياس المعاناة النفسية، واضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب والأعراض الجسدية على أساس المقابلة الشخصية، وقد أظهرت النتائج أنه بالمقارنة مع غير السجناء، أن السجناء السابقين السياسيين يظهرون أقل انطوائية وحرمان، وترتكز العاطفة على استراتيجيات المواجهة، وقد ارتبطت الصدمة العسكرية مع الانطوائية وحرمان التعامل فقط بين غير السجناء، ود أظهر السجناء السابقون بشكل أكثر الصحة العقلية، خاصة عند التعرض لصدمة عسكرية، وكما لم يكن أي من أساليب واستراتيجيات التصدي فعالة في حماية الصحة العقلية بشكل عام أو في المجموعات الأخرى.

5.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ قلة الدراسات السابقة التي تناولت الحرمان العاطفي والتوافق النفسي على الأسرى المحريين، وعلى الرغم من ذلك فقد تم جمع الدراسات التي أكدت على أهمية دراسة الحرمان العاطفي وأخرى أكدت على أهمية التوافق النفسي، وفيما يلي استعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأوجه الشبه والاختلاف والتميز بينهما.

من حيث الموضوع:

من خلال عرض الدراسات السابقة منها ما تم تناول موضوع الحرمان العاطفي مثل دراسة ((والداية،2016)، (السرساوي،2013)) ومنها ما تناول موضوع التوافق النفسي مثل دراسة ((دخان،2020)، (الشريف،2019)، (أبو طاعة،2018)، (العزة،2017) (شناعة،2013)).

من حيث الزمان:

جميع الدراسات السابقة حديثة جداً تقريباً، فقد تم اجراؤها في الفترة ما بين 2006–2021م

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة من حيث تجميع البيانات الخاصة بالبحث واعتماداً على المراجع العربية والأجنبية المختلفة.

من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتصميم مقاييس المتغيرات.

من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1. اختلفت أماكن تطبيق الدراسات السابقة منها المنظمات الخاصة ومنها المنظمات العامة ومنها الحكومية.
2. استخدمت معظم الدراسات السابقة العينة العشوائية الطبقية في أماكن تطبيقها ومنها القصدية والدراسة الحالية تم استخدام عينة من الأسرى المحررين في مدينة القدس بالطريق المتيسرة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ما يلي:

1. استفادة الدارسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة متغيرات الدراسة وكتابة الاطار المفاهيمي في الدراسة.
2. التعرف إلى أحدث الدراسات التي تناولت موضوع الحرمان العاطفي والتوافق النفسي وكذلك التي تناولت الأسرى المحررين.

3. ساهمت الدراسات السابقة في اطلاع الباحثة على التجارب البحثية السابقة الخاصة بالباحثين الآخرين محلياً وعربياً وأجنبياً، والاستفادة من تجاربهم، وتحديد الرؤية العامة للدراسة الحالية ومعرفة مدى ملاءمتها للتطبيق.
4. ساهمت الدراسات السابقة في استفادة الباحثة من الكتب والمراجع التي تناولتها الدراسات السابقة ذات العلاقة وذلك لتوفير الوقت والجهد عليه.
5. إثراء الدراسة الحالية في الجانب النظري نظراً للكم الكبير من المعلومات التي تحتويها كل دراسة.
6. ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية اللازمة لبيان وقياس العلاقة بين متغيري الدراسة، وكذلك في اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، وتحديد أداة الدراسة وهي الاستبانة كأداة مناسبة لموضوع الدراسة.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في الحرمان العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، والذي يعتبر من المواضيع التي لم يتم تناوله بالبحث من قبل على المستوى المحلي على حد علم واطلاع الباحثة، حيث لم تتطرق أي دراسة محلياً لربط متغيري الدراسة الحالية، كما تميزت الدراسة الحالية بتطبيق العلاقة بين المتغيرين لدى الأسرى المحررين نظراً لأهمية هذه الفئة من الأشخاص الذين عانوا وسطروا للشعب الفلسطيني أعظم تضحيات. وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها:

1. تتميز الدراسة بأنها أكملت ما بدأت به الدراسات ووضحت الدرجة التي يصل إليها الأسرى المحريين في شعورهم بالحرمان العاطفي وأثره وعلاقته بالتوافق النفسي لديهم.
2. تتميز الدراسة بأنها صورت بواقعية ماهية الحرمان العاطفي الذي يشعر به الأسرى المحررين في مدينة القدس، كما أنها أظهرت التوافق النفسي وانعكاسه على الأسرى المحريين.
3. تعتبر من الدراسات الأولى التي ربطت بين الحرمان العاطفي والتوافق النفسي – حسب اطلاع وعلم الباحثة– فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات المحلية والعربية الأولى التي ربطت بين الحرمان العاطفي و التوافق النفسي.

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات.

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة.

3.3عينة الدراسة.

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة.

5.3 أدوات الدراسة.

6.3 صدق الأداة.

7.3 ثبات الدراسة.

8.3 إجراءات الدراسة.

9.3 متغيرات الدراسة.

10.3 المعالجة الاحصائية.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يشتمل هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمى تم اتباعه في تنفيذ الدراسة، وصف منهج الدراسة، ومجتمعها، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3 . 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3 . 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين في مدينة القدس، والبالغ عددهم (3613) أسيراً وذلك حسب السجلات الرسمية لهيئة شؤون الاسرى المحررين .

3 . 3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (185) أسيراً، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة (تم توزيع الاستبانة الكترونياً وعبر الهاتف الشخصي للأسير) ، حيث تم توزيع (185) استبانة، واستُرِد (103) استبانه لعدم تعاون عدد من الأسرى ، والجداول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

3 . 4 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر الحالي أن نسبة 45.6% من 20-29 سنة، ونسبة 20.4% من 30-40 سنة، ونسبة 34% ل41 سنة فأكثر. ويبين متغير مدة الاعتقال أن نسبة 67% لأقل من 10 سنوات، ونسبة 11.7% من 10-15 سنة، ونسبة 21.3% ل 16 سنة فأكثر. ويبين متغير فترة الخروج من الأسر أن نسبة 17.5% لأقل من سنة، ونسبة

39.8% من 1-3 سنوات، ونسبة 42.7% ل4 سنوات فأكثر. ويبين متغير المستوى التعليمي أن نسبة 45.6% ثانوي فأقل، ونسبة 36.9% بكالوريوس، ونسبة 17.5% ماجستير فأكثر. ويبين متغير الحالة الاجتماعية أن نسبة 58.3% متزوج، ونسبة 41.7% أعزب.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
العمر الحالي	20-29 سنة	47	45.6
	من 30-40 سنة	21	20.4
	41 سنة فأكثر	35	34.0
مدة الاعتقال	أقل من 10 سنوات	69	67.0
	من 10-15 سنة	12	11.7
	16 سنة فأكثر	22	21.3
فترة الخروج من الأسر	أقل من سنة	18	17.5
	من 1-3 سنوات	41	39.8
	4 سنوات فأكثر	44	42.7
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	47	45.6
	بكالوريوس	38	36.9
	ماجستير فأكثر	18	17.5
الحالة الاجتماعية	متزوج	60	58.3
	أعزب	43	41.7

3 . 5 أدوات الدراسة

تم استخدم أدوات الدراسة التالية لتحقيق اهداف الدراسة وهي:

1- مقياس الحرمان العاطفي: بعد الاضطلاع على العديد من المقاييس في البحوث السابقة تم اختيار مقياس الحرمان العاطفي الي قامت بتطويره (الغنية -2019)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (21) فقرة.

وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي حسب سلم ليكرت الخماسي، وأُعطيت الأوزان كما هو آت (موافق بشدة 5 درجات، وموافق 4 درجات، محايد3 درجات، معارض درجتين، معارض بشدة درجة واحدة) وقد طبق هذا السلم على جميع الفقرات، باستثناء الفقرات(1،3،4،5،6،17) صححت بطريقة عكسية باعتبارها فقرات ايجابية.

2- مقياس التوافق النفسي: بعد الإطلاع على العديد من المقاييس في البحوث السابقة تم اختيار مقياس التوافق النفسي الذي قام ببناءه وتطويره (الرواشدة-2011)، و وتكون المقياس من (35) فقرة.

اشتملت الأداة على فقرات سلبية وفقرات ايجابية حسب سلم ليكرت الخماسي، بحيث تعطي (موافق بشدة 5 درجات، وموافق 4 درجات، محايد3 درجات، معارض درجتين، معارض بشدة درجة واحدة)،وطبق هذا السلم على الفقرات (12،13،15،16)، وباقي الفقرات تم تصحيحها بطريقة عكسية باعتبارها فقرات سلبية.

6.3 صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الاستبانة على عدد من المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.348**	0.000	8	0.687**	0.000	15	0.768**	0.000
2	0.497**	0.000	9	0.675**	0.000	16	0.711**	0.000
3	0.510**	0.000	10	0.767**	0.000	17	0.328**	0.001
4	0.387**	0.000	11	0.717**	.0000	18	0.782**	0.000
5	0.417**	0.000	12	0.770**	0.000	19	0.650**	0.000
6	0.253**	0.010	13	0.747**	0.000	20	0.750**	0.000
7	0.700**	0.000	14	0.698**	0.000	21	0.789**	0.000

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.3)، الى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير الى اتساق داخلي لفقرات الاداة وأنها تشترك معاً في قياس الحرما العاطفي لدى الأسرى المحررين.

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.561**	0.000	13	0.649**	0.000	25	0.737**	0.000
2	0.492**	0.000	14	0.651**	0.000	26	0.729**	0.000
3	0.699**	0.000	15	0.697**	0.000	27	0.633**	0.000
4	0.746**	0.000	16	0.613**	0.000	28	0.703**	0.000
5	0.709**	0.000	17	0.709**	0.000	29	0.858**	0.000
6	0.765**	0.000	18	0.631**	0.000	30	0.799**	0.000
7	0.693**	0.000	19	0.470**	0.000	31	0.572**	0.000
8	0.591**	0.000	20	0.737**	0.000	32	0.685**	0.000
9	0.674**	0.000	21	0.653**	0.000	33	0.504**	0.000
10	0.771**	0.000	22	0.744**	0.000	34	0.538**	0.000
11	0.722**	0.000	23	0.629**	0.000	35	0.675**	0.000
12	0.554**	0.000	24	0.669**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

تشير المعطيات الواردة في الجدول(3.3)، الى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير الى اتساق داخلي لفقرات الاداة وأنها تشترك معاً في قياس التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين.

3 . 7 ثبات الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس (0.911)، و(0.953) لمستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

3 . 8 إجراءات الدراسة

1. تم حصر مجتمع الدراسة المتمثل بجميع الأسرى المحررين في مدينة القدس من خلال هيئة شؤون الأسرى المحررين.
2. اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة المتيسرة بالحصول على أرقام الأسرى من خلال رئيس لجنة أهالي الأسرى (أمجد أبو عصب).
3. التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على (تسعة) محكمين.
4. طبقت الأداة على أفراد عينة الدراسة البالغ عدد (185) أسير، حيث تم توزيع الاستبان الكترونياً وعبر الهاتف الشخصي للأسير.
5. بعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (103) استبانة.

9.3 الصعوبات التي واجهت الباحثة

1- بالرغم من وجود مقدمة في الاستبانة تبين اسم الباحثة واسم الجامعة وان الهدف من الدراسة هو البحث العلمي، إلا ان بعض الأسرى رفضوا التعاون لأسباب خاصة.

2- إستبعاد الإناث من الدراسة لعدم تجاوبهن مع الباحثة.

3 .10 متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة:

1. العمر الحالي.
2. مدة الاعتقال.
3. فترة الخروج من الأسر.
4. الحالة الاجتماعية.
5. المستوى التعليمي.

ب . المتغيرات التابعة:

1. الحرمان العاطفي للأسرى المحررين.
2. التوافق النفسي للأسرى المحررين.

3 .11 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، واختبار تحليل ميل خط الإنحدار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.

1.4 تمهيد.

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

5.2.4 النتائج النتعلقة بالسؤال الخامس.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

7.2.4 النائج المتعلقة بالسؤال السابع.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

4 . 1 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي تم توصل إليها عن موضوع الدراسة وهو " **الحرمان العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي للفقرات
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين .	4.13	0.825	**مرتفعة**	82.6
19	يصعب عليَّ طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجتها .	3.38	1.337	**متوسطة**	67.6
7	أجد صعوبة في التّعبير عن مشاعري	3.20	1.199	**متوسطة**	64.0
9	أشعر بعدم الأمان .	3.13	1.289	**متوسطة**	62.6
12	أحتاج لمزيد من الحبّ أكثر مما أحصل عليه .	3.02	1.093	**متوسطة**	60.4
8	أشعر بأنّني طفلٌ صغيٌر في جسد شخص راشد.	3.00	1.268	**متوسطة**	60.0
21	أشعر بالوحدة في كثير من الأوقات .	2.92	1.311	**متوسطة**	58.4
16	ليس لديّ شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.	2.83	1.232	**متوسطة**	56.6
13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.	2.79	1.035	**متوسطة**	55.8
14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي .	2.69	1.085	**متوسطة**	53.8
10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي مع الآخرين .	2.65	1.118	**متوسطة**	53.0
15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني .	2.59	1.158	**متوسطة**	51.8
18	ليس لديَّ أحد يتفهّم احتياجاتي	2.57	1.099	**متوسطة**	51.4

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
	ومشاعري.				
20	من الصّعب عليَّ أن أدعَ الأخرين يحبونني .	2.54	1.118	**متوسطة**	50.8
11	أشعر بأن الآخرين يهملونني .	2.36	1.037	**متوسطة**	47.2
17	هنالك من يقدم لي الدفْء والدّعم والمحبّة.	1.98	0.840	**منخفضة**	39.6
5	أشعر بقوّة علاقاتي مع الآخرين.	1.83	0.720	**منخفضة**	36.6
3	أشعر بتعاطف أفراد أُسرتي معي.	1.79	0.812	**منخفضة**	35.8
6	أُبادر إلى التقرّب من أفراد أسرتي.	1.76	0.810	**منخفضة**	35.2
1	أشعرُ بأنَّ الآخرين يحبّونني .	1.72	0.648	**منخفضة**	34.4
4	أشعر بأنّ أسرتي تقدّم لي الحبّ الّذي أحتاجه.	1.61	0.717	**منخفضة**	32.2
الدرجة الكلية		**2.5941**	**0.63461**	**متوسطة**	**51.9**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.59) وانحراف معياري (0.634) وهذا يدل على أن مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (51.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة مرتفعة و(14) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أخاف من جرح مشاعر الآخرين " على أعلى متوسط حسابي (4.13)، ويليها فقرة " يصعب عليَّ طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجتها " بمتوسط حسابي (3.38). وحصلت الفقرة " أشعر بأنّ أسرتي تقدّم لي الحبّ الّذي أحتاجه " على أقل متوسط حسابي (1.61)، يليها الفقرة " أشعرُ بأنَّ الآخرين يحبّونني " بمتوسط حسابي (1.72).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
12	أحترم نفسي كثيراً.	4.38	0.865	**مرتفعة**	87.6
16	أتحمل مسؤولية أخطائي.	4.38	0.806	**مرتفعة**	87.6
13	أشعر بالرضى عن نفسي.	4.21	0.859	**مرتفعة**	84.2
8	أشعر بالندم على ما قمت به سابقاً.	4.17	0.974	**مرتقعة**	83.4
15	أعتمد على نفسي في أداء واجبي.	4.16	0.937	**مرتفعة**	83.2
1	ثقتي بنفسي ضعيفة .	3.98	0.960	**مرتفعة**	79.6
32	أُعاني من الفزع الشّديد .	3.94	0.968	**مرتفعة**	78.8
28	يزعجني مظهري الخارجيّ .	3.81	1.020	**مرتفعة**	76.2
24	أشعر بالدونية.	3.78	1.084	**مرتفعة**	75.6
17	أخاف من البقاء وحيداً في الظلام.	3.70	1.274	**مرتفعة**	74.0
25	أميل الى التشاؤم.	3.68	1.131	**مرتفعة**	73.6
9	تمر على فترات أكره فيها نفسي وحياتي.	3.63	1.155	**متوسطة**	72.6

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
30	أشعر بخوف شديد من أشياءَ أعلم أنّها لا تؤذي.	3.61	1.131	متوسطة	72.2
22	أُعاني من الكوابيس.	3.55	1.242	متوسطة	71.0
2	لا يروق لي أن يتحدّثَ أصدقائي عن أيام السجن	3.54	1.074	متوسطة	70.8
3	لا أشعر بطعم الحياة .	3.49	1.136	متوسطة	69.8
10	أشعر بالضيق والكآبة عندما أكون بالمنزل.	3.49	1.203	متوسطة	69.8
31	أخاف من الأماكن الشّاهقة .	3.44	1.348	متوسطة	68.8
27	أفكر كثيراً في الموت.	3.36	1.236	متوسطة	67.2
11	أخاف من أشياء لا يخافها الناس.	3.32	1.198	متوسطة	66.4
4	أشعر أنّي ضحية الظروف القاسية .	3.27	1.246	متوسطة	65.4
6	أشعر أنّي سيّء الحظ .	3.27	1.300	متوسطة	65.4
29	أُعاني من القلق .	3.20	1.224	متوسطة	64.0
14	أميل إلى الانطواء والانعزال عن الناس.	3.11	1.267	متوسطة	62.2
5	أتردّد كثيراً عند اتّخاذ أيّ قرار .	3.10	1.142	متوسطة	62.0
33	أشعر بأنّني سريع البكاء .	3.10	1.272	متوسطة	62.0
26	أخاف من المجهول.	3.09	1.230	متوسطة	61.8
34	أعاني من الخجل .	3.04	1.146	متوسطة	60.8
20	أحزن لأتفه الأسباب.	3.00	1.155	متوسطة	60.0
23	أُحب الوحدة والعزلة.	3.00	1.291	متوسطة	60.0

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
7	أشعر أنّني لا أستطيع مواصلة العمل لفترات طويلة .	2.91	1.322	**متوسطة**	58.2
35	ينتابني إحساسٌ بأنّني سريع الانفعال لأتفه الأسباب .	2.66	1.257	**متوسطة**	53.2
19	أشعر أنني متشدد في أُموري.	2.61	1.069	**متوسطة**	52.2
21	أشعر بأن الحياة قاسية.	2.48	1.153	**متوسطة**	49.6
18	تمر فترات أشعر فيها بالضيق دون سبب واضح.	2.45	1.135	**متوسطة**	49.0
	الدرجة الكلية	**3.4255**	**0.70960**	**متوسطة**	**68.5**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.42) وانحراف معياري (0.709) وهذا يدل على أن مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (68.5%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (11) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة و(24) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أحترم نفسي كثيراً " والفقرة " أتحمل مسؤولية أخطائي " على أعلى متوسط حسابي (4.38)، ويليها فقرة " أشعر بالرضى عن نفسي " بمتوسط حسابي (4.21). وحصلت الفقرة " تمر فترات أشعر فيها بالضيق دون سبب واضح " على أقل متوسط حسابي (2.45)، يليها الفقرة " أشعر بأن الحياة قاسية " بمتوسط حسابي (2.48).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي

العمر الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20-29 سنة	47	2.6849	0.64430
من 30-40 سنة	21	2.6621	0.53767
41 سنة فأكثر	35	2.4313	0.65952

يلاحظ من الجدول رقم (3.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.4):

جدول(4.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.412	2	0.706	1.780	0.174
داخل المجموعات	39.666	100	0.397		
المجموع	41.079	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.780) ومستوى الدلالة (0.174) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال

مدة الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	69	2.6356	0.60000
من 10-15 سنة	12	2.9325	0.66247
16 سنة فأكثر	22	2.2792	0.62093

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول(6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.675	2	1.837	4.912	0.009
داخل المجموعات	37.404	100	0.374		
المجموع	41.079	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(4.912) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الاعتقال

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	من 10-15 سنة	-0.29693	0.124
	16 سنة فأكثر	0.35639*	0.019
من 10-15 سنة	أقل من 10 سنوات	0.29693	0.124
	16 سنة فأكثر	0.65332*	0.004
16 سنة فأكثر	أقل من 10 سنوات	-0.35639*	0.019
	من 10-15 سنة	-0.65332*	0.004

يلاحظ أن الفروق كانت بين (أقل من 10 سنوات) و(16 سنة فأكثر) لصالح (أقل من 10 سنوات)، وبين (من 10–15 سنة) و(16 سنة فأكثر) لصالح (من 10–15 سنة).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر

فترة الخروج من الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من سنة	18	2.7434	0.75525
من 1–3 سنوات	41	2.5192	0.51263
4 سنوات فأكثر	44	2.6028	0.68600

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.635	2	0.317	0.785	0.459
داخل المجموعات	40.444	100	0.404		
المجموع	41.079	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.785) ومستوى الدلالة (0.459) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	47	2.7619	0.64349
بكالوريوس	38	2.4925	0.64530
ماجستير فأكثر	18	2.3704	0.48550

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.617	2	1.308	3.402	*0.037
داخل المجموعات	38.462	100	0.385		
المجموع	41.079	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.402) ومستوى الدلالة (0.037) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى

المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ثانوي فأقل	بكالوريوس	0.26942*	0.049
	ماجستير فأكثر	0.39153*	0.025
بكالوريوس	ثانوي فأقل	-0.26942*	0.049
	ماجستير فأكثر	0.12211	0.493
ماجستير فأكثر	ثانوي فأقل	-0.39153*	0.025
	بكالوريوس	-0.12211	0.493

يلاحظ أن الفروق كانت بين (ثانوي فأقل) و(بكالوريوس) لصالح (ثانوي فأقل)، وبين (ثانوي فأقل) و(ماجستير فأكثر) لصالح (ثانوي فأقل).

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
متزوج	60	2.4722	0.63709	2.353	*0.021
أعزب	43	2.7641	0.59756		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.353)، ومستوى الدلالة (0.021)، أي أنه توجد فروق في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الأعزب، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي

العمر الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20-29 سنة	47	3.2839	0.70963
من 30-40 سنة	21	3.2204	0.67098
41 سنة فأكثر	35	3.7388	0.64008

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.261	2	2.630	5.706	0.005
داخل المجموعات	46.099	100	0.461		
المجموع	51.360	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.706) ومستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى

المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر الحالي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
20-29 سنة	من 30-40 سنة	0.06348	0.722
	41 سنة فأكثر	-0.45488*	0.003
من 30-40 سنة	20-29 سنة	-0.06348	0.722
	41 سنة فأكثر	-0.51837*	0.007
41 سنة فأكثر	20-29 سنة	0.45488*	0.003
	من 30-40 سنة	0.51837*	0.007

يلاحظ أن الفروق كانت بين (41 سنة فأكثر) و(20-29 سنة) لصالح (41 سنة فأكثر)، وبين (41 سنة فأكثر) و(من 30-40 سنة) لصالح (41 سنة فأكثر).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال

مدة الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	69	3.3731	0.71847
من 10-15 سنة	12	3.2167	0.65056
16 سنة فأكثر	22	3.7039	0.66133

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18.4):

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.418	2	1.209	2.470	0.090
داخل المجموعات	48.942	100	0.489		
المجموع	51.360	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.470) ومستوى الدلالة (0.090) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر

فترة الخروج من الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من سنة	18	3.2794	0.72992
من 1-3 سنوات	41	3.4272	0.66289
4 سنوات فأكثر	44	3.4838	0.75006

يلاحظ من الجدول رقم (19.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20.4):

جدول(20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.534	2	0.267	0.525	0.593
داخل المجموعات	50.826	100	0.508		
المجموع	51.360	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.525) ومستوى الدلالة (0.593) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	47	3.1860	0.71793
بكالوريوس	38	3.5474	0.66069
ماجستير فأكثر	18	3.7937	0.58411

يلاحظ من الجدول رقم (21.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22.4):

جدول(22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.700	2	2.850	6.241	0.003
داخل المجموعات	45.660	100	0.457		
المجموع	51.360	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(6.241) ومستوى الدلالة (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (23.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ثانوي فأقل	بكالوريوس	-0.36135*	0.016
	ماجستير فأكثر	-0.60763*	0.002
بكالوريوس	ثانوي فأقل	0.36135*	0.016
	ماجستير فأكثر	-0.24628	0.206
ماجستير فأكثر	ثانوي فأقل	0.60763*	0.002
	بكالوريوس	0.24628	0.206

يلاحظ أن الفروق كانت بين (بكالوريوس) و(ثانوي فأقل) لصالح (بكالوريوس)، وبين (ماجستير فأكثر) و(ثانوي فأقل) لصالح (ماجستير فأكثر).

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (24.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
متزوج	60	3.5738	0.69161	2.573	0.012
أعزب	43	3.2186	0.68970		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.573)، ومستوى الدلالة (0.012)، أي أنه توجد فروق في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح المتزوجين، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

وتم عمل تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ، وهي كما يلي:

جدول(25.4): تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.323	5	0.865	2.281	0.052
داخل المجموعات	36.756	97	0.379		
المجموع	41.079	102			
المتغير	**قيمةB**	**قيمة t**	**الدلالة الاحصائية**		
(Constant)	2.599	6.354	0.000		
العمر الحالي	0.048	0.493	0.623		
مدة الاعتقال	-0.104	-1.298	0.197		
فترة الخروج من الأسر	0.007	0.077	0.939		
المستوى التعليمي	-0.171	-1.818	0.072		
الحالة الاجتماعية	0.241	1.615	0.110		
قيمة R2	**%10.5**				

يتبين من خلال الجداول السابق أن قيمة (R^2) بلغت 10.5%، وهذا يدل أن نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع (مستوى الحرمان العاطفي) بلغت 10.5%، أي أنه يوجد العديد المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (2.281) ومستوى الدلالة (0.052) أي أن المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) مجتمعه لا يوجد لها تأثير على المتغير التابع (مستوى الحرمان العاطفي). وبعد فحص قيم ت تبين أنه لا يوجد تأثير لجميع المتغيرات المستقلة، وبذلك تم قبول الفرضية.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

وتم عمل تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ، وهي كما يلي:

جدول(26.4): تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.514	5	1.503	3.325	0.008
داخل المجموعات	43.846	97	0.452		
المجموع	51.360	102			
المتغير	**قيمةB**	**قيمة t**	**الدلالة الاحصائية**		
(Constant)	3.031	6.784	0.000		
العمر الحالي	0.041	0.381	0.704		
مدة الاعتقال	0.053	0.604	0.547		
فترة الخروج من الأسر	0.029	0.279	0.781		

المستوى التعليمي	0.251	2.444	0.016		
الحالة الاجتماعية	− 0.184	− 1.126	0.263		
قيمة R2	**%14.6**				

يتبين من خلال الجداول السابق أن قيمة (R^2) بلغت 14.6%، وهذا يدل أن نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع (مستوى التوافق النفسي) بلغت 14.6%، أي أنه يوجد العديد المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (3.325) ومستوى الدلالة (0.008) أي أن المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) مجتمعه يوجد لها تأثير على المتغير التابع (مستوى التوافق النفسي). وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير ايجابي لمتغير المستوى التعليمي حيث تبين أن قيمة ت (2.444) ومستوى الدلالة (0.016)، وتم الخروج بالمعادلة التالية:

مستوى التوافق النفسي Y = 3.031 + 0.251(x1)المستوى التعليمي

7.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل توجد علاقة بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

نتئج الفرضية: "لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، كما هو موضح في الجدول (27.4).

جدول (27.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي	التوافق النفسي	−0.776	0.000^{**}

* داله احصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) ** داله احصائية عند ($\alpha \geq 0.01$)

يتبين من الجدول (27.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.776−)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة سلبية عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى الحرمان العاطفي قلل ذلك من مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، والعكس صحيح.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقةبالسؤال الثالث.

4.1.5 مناقشة النتائج المتلقة السؤال الرابع.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

6.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

7.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسال السابع.

مناقشة النتائج والتوصيات:

اشتمل هذا الفصل على مناقشة اسئلة الدراسة وفروضها ضمن واقع الاطار النظري والدراسات السابقة، حيث تم عرض التساؤلات ومناقشة نتائجها، كما تم عرض فرضيات الدراسة كافة حسب المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وما تم قبوله وما تم رفضه، كما تضمن هذا الفصل عرضاً لأبرز التوصيات المبنية على نتائج التساؤلات والفرضيات.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينه القدس؟

أجابت الدراسة عن السؤال وذلك من خلال توضيح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة حيث تبين أن درجة الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين كانت متوسطة حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (2.59) والانحراف المعياري(0.634).

ويمكن عزو هذه النتيجة الى عدم الكفاية في الرعاية الأساسية للشخص لأسباب ناتجة عن الاعتقال مما ينتج عنه نقص في إشباع حاجات الشخص النفسية وهذا بدوره يؤدي إلى الشعور بالخوف وعدم الأمان وينعكس على تصرفاته وسلوكياته وفي حياته اليومية والمستقبلية. كما ويُعد الحرمان العاطفي من أكثر أسباب الاضطراب النفسي الذي يؤثر على اهتزاز ثقة الشخص بنفسه وبالآخرين أيضاً

وحسب علم الباحثة لا يوجد دراسات سابقة تتعلق بالحرمان العاطفي لدى الأسرى.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

أجابت الدراسة عن السؤال وذلك من خلال توضيح المتوسطات الحسابية والانحراقات المعيارية لأبعاد الدراسة، حيث تبين أن درجة التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين كانت متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (3.42) والانحراف المعياري (0.709).

فُسرت هذه النتيجة الى ظروف الأسر الصعبة والتعذيب النفسي الذي يتعرضون له خلال فترة الاعتقال، بالإضافة الى انتمائهم الى بيئة جديدة يكونون فيها بحالة من الشك والحذر من بناء العلاقات والثقة بالأفراد ، بحيث كونت لديهم المزاج المتقلب والقلق، الذي يؤثر على توافقهم النفسي. ويتفق هذا مع دراسة العزة (2017)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة قباجة (2006)حيث بينت أن درجة التوافق النفسي جاءت مرتفعة.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الحرمان العاطفي لدى الاسرى المحررين في مدينة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية؟

وتم تحوي السؤال الى الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير العمر الحالي.

في ضوء نتائج هذه الفرضية يتضح انه لاتوجد فروق بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى تعزى لمتغير العمر الحالي.

ويعزى ذلك الى أن الاسرى يكونوا في عمر بدأوا يشعرون به بالإستقلالية وتشكيل البنية النفسية، وقد يشبع حاجاته من خارج الأسرة كالأصدقاء، وبما أن جميع الأسرى يمرون بنفس ظروف الأسر فهم يكونوا العون والسند لبعضهم البعض خلال مراحل الاسر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير مدة الإعتقال.

من خلال عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وباستخدام التحليل التباين الأحادي تبين أنه توجد فروق في متغير مدة الإعتقال لصالح المدة الأقل إعتقالاً.

ويعزى ذلك لطبيعة الأسر الصعبة التي يمر بها الاسير ويكون بحاجة كبيرة الى الدعم النفسي من الآخرين ليشعر بالإطمئنان والأمان، خاصة في بداية الأسر حيث تكون مشاعره قويه وحزينه لافتقاده الأهل والحرية، لكن بعد ذلك بمرور الوقت يبدأ الاسير بالتكيف والتوافق مع وضعه الجديد فالنسيان نعمه أنعمها الله تعالى بها على عباده.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

من خلال عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وباستخدام التحليل التبياين الأحادي، حيث لم يتبين هناك فروق في متغير فترة الخروج من الاسر.

ويعزى ذلك الى طبيعة المجتمع الفلسطيني المتماسكة، حيث يساندون بعضهم في كل الظروف التي يعانونها من الإحتلال، سواء داخل السجن أو خارجه، حيث يستطيع الأسير تكوين علاقات اجتماعية وثيقة بمن يحتضنه، كما يلقى التقدير من المحيطين به، مما يزيد لديه الشعور بالإطمئنان والمسؤولية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

من خلال الاضطلاع على نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين استناداً لمتغير المستوى التعليمي لصالح (ثانوي فأقل).

ويعزى ذلك الى أن المستوى التعليمي للأسير يؤثر على مستوى الحرمان العاطفي لديه، حيث أنه يساعد على بث روح الطمأنينه وإعادة الثقة بالنفس، وعلى اشباع حاجاتهم النفسية مما يزيد شعورهم بالأمان

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية وباستخدام اختبار(ت) يتضح بأنه يوجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (الأعزب)

وهذا يرجع الى الحاجة الفطرية لوجود شريك حياة، بحيث يمنحة القوة والقدرة ويكون لديه تصوراً كبيراً لحل المشكلات التي تواجهه.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية؟

وتم تحويل السؤال الى الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير العمر.

من خلال المعطيات التي تشير الى متوسطات التوافق النفسي لدى الاسر المحررين التي تعزى لمتغير العمر وباستخدام تحليل التباين الاحادي تبين أن هناك فروق لصالح (41 فأكثر).

ويعزى ذلك الى أنه كلما زاد عمر الأسير زاد توافقه النفسي، بسبب الخبرات والتجارب التي يمرون بها ليبدي من الصلابة والمعنويات العالية ما يجعله أكثر تقبلاً لواقعه الجديد، وأكثر قدرة على التعامل معه.

وبذلك اختلفت هذه الدراسة مع دراسة العزة (2017)، ودراسة شريف (2013)، ودراسة قباجة (2006)، التي أكدت نتائج دراستهم بأنه لم يتبين هناك فروق في متغير العمر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية وباستخدام تحليل التباين الاحادي، تبين أنه لا توجد فروق في متغير مدة الاعتقال.

ويعزى ذلك الى طبيعة الأسر المتشابهة والصعبة، وبالرغم ما يتعرضون له من ظروف صعبه إلا أنهم يصبروا من أجل هدفهم وهو الحرية والاستقلال.

وهذا يتفق مع دراسة العزة (2017)، ودراسة شريف (2013)، ودراسة قباجة (2006)، الذين أكدت نتائجهم بأن ظروف الاعتقال ومراحله تكون متشابهة لدى جميع الأسرى.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر.

من خلال عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية باستخدام تحليل التباين الاحادي، حيث لم يتبين هناك فروق في متغير فترة الخروج من الأسر.

وتعزى هذه النتيجة الى ان المجتمع الفلسطيني لديه ايمان قوي بقضيته وحقه بالحرية والاستقلال، حيث أن المجتمع الفلسطيني متماسك قادر على احتضان الأسير فور خروجه من الأسر، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي ودمجه مع المجتمع، وهذا من شأنه أن يجعل الأسير قادراً على على التكيف مع المجتمع.

لا توجد دراسات تطرقت لمتغير التوافق النفسي لدى الاسرى المحررين يعزى لمتغير فترة الخروج من الاسر.

الفرضية الرابعة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية ممثلاً باستخدام تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات التوافق النفسي لمتغير المستوى التعليمي لدى الأسرى المحررين، اتضح أنه يوجد فروق دالة احصائياً في متوسطات مستوى التوافق النفسي يعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح (ماجستير فأكثر).

وتعزى هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي الذي يمتاز به الأسرى هو أحد الأسباب التي تجعلهم أكثر توافقاً، حيث أن التعليم يلعب دوراً كبيراً في التأقلم والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويصبح أكثر قدرة على تحصين نفسه ضد أي ظروف صعبة يمر بها خلال فترة الاسر.

وبذلك اختلف نتائج الدراسة مع دراسة العزة (2017)، ودراسة شريف (2013)، التي بينت ان المستوى التعليمي لا يؤثر على التوافق النفسي.

واتفقت مع دراسة قباجة (2006)، التي أظهرت أنه توجد فروق في متوسطات التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

يتضح من نتائج هذه الفرضية على اختبار(ت)، للفروق بين متوسطات التوافق النفسي لدى الاسرى المحررين بأن هناك فروق لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوج.

حيث يعزى السبب في ذلك للمرأة الفلسطينية التي تقوم بتحمل أعبائها الأسرية سواء كان لديها ابناء أم لا عند اعتقال زوجها، كما أنها قادرة على مواجهة جميع الظروف بكل عزيمة وثبات، لإيمانها بأنها فترة زمنية وستمضي، ولديها الكثير من القوة والصلابة النفسية ما يجعلها قادرة على توفير الدعم النفسي لزوجها ليشعره ذلك بالأمان والإطمئنان، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العزة (2017).

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة قباجة (2006)، اذ بينت نتائجها أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس ؟ وتم تحويل السؤال الى الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

أظهرت نتائج هذه الفرضية أنه لا يوجد تأثير لجميع المتغيرات المستقلة، ويرجع ذلك الى أن الإشباع العاطفي احتياج انساني لايمكن الاستغناء عنه، وحسب نظرية ماسلو لابد من اشباع الحاجات الاجتماعة التي تركز على الحب والحنان والتعلق، وأن عدم اشباعها يؤدي الى القلق والتوتر والاكتئاب، أن جميع الاسرى يعانون داخل السجون من الاذلال والمعاناة، وحرمانهم من أبسط حقوقهم دون استثناء، فجميع الاسرى يُعاملون ذات المعاملة السيئة ويعيشون ذات الظروف القاسية.

6.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

هل يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

وتم تحويل السؤال الى الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

أظهرت نتائج هذه الفرضية أن المتغيرات المستقلة مجتمعه يوجد لها تأثير على المتغير التابع (مستوى التوافق النفسي). وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير ايجابي لمتغير المستوى التعليمي وهذا يؤكد على أهمية التعليم للأسير لما له دور كبير في زيادة ثقة الاسير بنفسه وبقدراته خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها داخل السجن، وعادة ما يكون الأسير المؤهل علمياً أكثر قدرة على الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية تساعده على موجهة الظروف الصعبة التي يواجهها الأسير.

7.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس؟

وتم تحويل هذا السؤال الى فرضية صفرية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس.

أظهرت نتائج هذه الفرضية بعد استخدام معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، أنه توجد علاقة سلبية عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى الحرمان العاطفي قلل ذلك من مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس، والعكس صحيح.

حيث تم تفسر هذه النتيجة الى أن الحياة تتطلب من الشخص الكثير فهو بحاجة إلى توازناً نفسياً واجتماعياً في الوسط الذي يعيشه الإنسان، مع العلم أن هذا التوازن لن يحدث إلا بوجود كان وأسرة اجتماعية تمد الشخص بالعطف والرعاية والاطمئنان ويسودها الاستقرار، وأن أي خلل يحدث في ذلك الاستقرار يؤدي إلى وجود خلل في توازنها مما يسبب الحرمان العاطفي، ويؤدي إلى خلل في الجانب النفسي والاجتماعي للشخص مما يصعب عليه التوافق النفسي مع نفسه أولاً ومع المحيطين به.

5.2 التوصيات

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فقد خرجت بعدد من التوصيات:

1- إنشاء المراكز والمؤسسات التي تهمتم بالصحة النفسية للأسرى المحررين لدى خروجهم من الأسر لزيادة توافقهم النفسي.
2- العمل على توفير فرصٍ التعليم للأسرى المحررين لما في ذلك تأثير كبير على توافقهم النّفسيّ وانخراطهم بالمجتمع.
3- العمل الجادّ المتضافر من قبل مؤسّسات حقوق الإنسان و مؤسّسات المجتمع المدنيّ لإبراز قضيّة الأسرى على الصعيد الدّوليّ و فضح جرائم الاحتلال و الانتهاكات الّتي اتُّخذت بحقّ الأسرى والّتي تتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان.

4- العمل على دمج الأسرى بالمجتمع بعد تحرّرهم و مساندتهم و دعمهم مادياً و معنوياً و هذا من شأنه أن يبثّ لهم الأمل و الدّافعية للعيش من جديد خارج الأسر بعيدًا عن قسوة السّجّان.

5- القيام بدراسات تتناول متغيرات اخرى من اجل الإلمام بالمشاكل التي يعاني منها الأسرى والعمل بأكبر قدر ممكن على حلها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو طاعة، رنا. (2018). **الآثار النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتقديؤ الذات لدى القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.

أبو عودة، إبراهيم. (2013). **الوضع القانوني لأسرى المقاومة الفلسطينية:** دراسات سياسية – دراسات وأبحاث، مركز حقوق الإنسان.

أبو عوض، سليم. (2008). **التوافق النفسي للمسنين.** دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن.

أبو قاعود، عبد الناصر. (2008). **تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي.** رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة.

أبو هين، فضل خالد. (2006). الآثار النفسية الناجمةعن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية. **مجلة جامعة الاقصى،** 10(2)، 150-181.

إسماعيل، ياسر. (2009). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أمير، أسماء وبخدة، فاطمة. (2020). **الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى طفل الروضة.** دراسة اكلينيكة على حالتين من أطفال الروضة بحمام بوحجر عين تموشنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، الجزائر.

لسان العرب .(1414ه). دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة.

باهي، حسين وحشمت، احمد. (2006). **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي.** الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

التلولي، جميلة. (2015). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

جماح، لطيفة. (2017). **تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية، دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية المسيلة**. رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

جواد، علي. (2005). **أحاكم الأسرى في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف)**. ط1، بيروت، لبنان، دار المعرفة.

حجاج، أحلام. (2018). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط**. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المتوسط بمدينة جامعة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي.

حجازي، مصطفى. (1995). **تأهيل الالطفولة غير المتكيفة**. دار الفكر اللبناني، بيروت.

الحموز، عايد. (2013). **الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل**. ماجستير إرشاد تربوي، بجامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الداية، ابتسال. (2016). **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي**. دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الداهري، صالح. (2008). **أساسيات التوافق النفسي**. دار صفاء ، عمان.

دخان، نبيل كامل محمد. (2020). صدمة التحرر لدى الأسير الفلسطيني وعلاقتها باستراتيجيات التكيف في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، (9)، 334-360.

دوابشة، عز الدين. (2017). **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أُسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي**. رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، جامعة القدس المفتوحة–فلسطين.

دوسة، مدين وأبكر، موسى. (2018). دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط والعصاب) لدى طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية النازحين. بحث منشور، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**،(3).

ذياب، محمود. (2009). **أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

راتر، مايكل. (1991). ترجمة ممدوحة سلامة. **الحرمان من الام " إعادة تقييم"**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الرواشدة، موسى. (2011). **التوافق النفسي والاجتماعي للاسرى الفلسطينين المحررين في محافظة الخليل**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

الزبيدي، كامل ومخول، سناء. (1997). بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،(22)، 56-78.

الزغاوي، عبد الله.(2010). **انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم دورهم التنموي، الواقع والطموح**. رسالة ماجستير، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا.

زقوت، سمير محمد، أبو دقة، إياد رجب. (2010). **الآثار النفسي والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة**. جمعية الدراسات التنموية الفلسطينية، فلسطين.

زهران، حامد. (2002). **التوجيه والارشاد النفسي**. عالم الكتب ، القاهرة.

زهران، حامد. (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . القاهرة.

السرساوي، محمد. (2013). **انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وفقاً للاتفاقيات والمواثيق الدولية**. بحث مقدم إلى مؤتمر الأسرى الفلسطينيون" نحو الحرية"، الذي تعقده الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.

سعد، جلال.(1985). **في الصحة النفسية**. دار الفكر العربي، مصر.

سعدان، ليندا. (2010). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالعنف لدى متربصات التكوين المهني**. مذكرة لنيل شهادة الليسانس، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الوادي، الجزائر.

السعدي، أنور. (2008). **التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية** . رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة.

سعودي، نعيمة. (2014). **السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفياً**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محد خيضر، بكسرة، الجزائر.

سعيدة، صالحي. (2013). **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر2.

سكة، أسماء وبوعافية، فاطمة. (2018). **التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي**. رسالة ماجستير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، معهد الآداب واللغات، قسم العلوم الاجتماعية.

شبير، مها. (2016). **الكفاءة الاجتماعية في ضوء خبرات الإساءة للطفولة والحساسية الإنفعالية لدى أطفال المطلقات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الشريف، ساره محمد صالح شفيق. (2013). **التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

شناعة، إياد. (2013). **أوضاع ومعاناة الأسيرات والأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية"، "1967-2012م"**. بحث مقدم للمؤتمر العلمي بعنوان " الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

صمادي، أحمد والبقعاوي، عقل. (2016). التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. بحث منشور، دراسات نفسية وتربوية، **مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**،(17).

الطلاع، عبد الرؤوف أحمد. (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائلية. **مجلة جامعة الأزهر**،12(2)، 621-666.

عباس، فيصل.(1982). **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**. دار المسيرة، بيروت.

العزة، ميساء خالد عبد الفتاح. (2017). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدة عينة من الأسيرات الفلسطينيات المحررات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

عسل، بلسم. (2018). الإدارك الاجتماعي وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طلبة الإعدادية. **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، 126، 231 – 212.

عكة، محمد والشوبكي، رولي. (2016). سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني تجاه الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة بيت لحم، من عام 2010-2016. بحث منشور، **مجلة الأطروحة العلمية المحكمة**، (5).

علي، صبره وشريت، أشرف. (2004). **الصحة النفسية والتوافق النف**سي. دار المعرفة الجامعية، مصر.

الغنية، ليالي سليمان. (2019). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

فراونه، عبد الناصر.(2009).**تقرير عن أوضاع الأسرى في سجون الإحتلال**.غزة، وزارة الاسرى.

فرجاني، ياسمين. (2021). دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 36(1)، 85-104.

القائمي، علي.(1994). **دور الاب في التربية**. دار النبلاء، بيروت.

قباجة، رامي .(2006). **التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

قراقع، عيسى والمطور، جميل. (1999). **اقتحام الوعي العالمي في انتفاضة اسرى فلسطين في سجون الإحتلال** .رام الله ، مركز المشرق للدراسات.

قطيط، فلسطين فايز علي. (2008). **الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الاقصى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

كفافي، علاء الدين. (1990). **الصحة النفسية**. دار الهجر، القاهرة.

المعجم الوسيط . (2004).مجمع اللغة العربية.. ط (4)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. كتاب غير مترجم

المحتسب، عيسى وبن العزيمة، علال. (2014). **الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية**. بحث منشور، جامعة الأقصى، غزة.

محمد، أميرة. (2019). دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية وطالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، (183).

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (1996).دراسة قانونية وتوثيقية ، سلسلة الدراسات 6، غزة.

وكالة وفا للأنباء. https://www.wafa.ps

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Boxer, P., Schappell, A., Middlemass, K., & Mercado, I. (2011).

Brras, Suzanne. (2017). **Using a Delphi Study to Establish Content Validation of Emotional Deprivation Disorder**, Texas Woman's University, 2017, https://cutt.us/7k2Hi.

Caravaca-Sánchez, F., Fearn, N., Vidovic, K., & Vaughn, M. (2019). "Female Prisoners in Spain: Adverse Childhood Experiences, Negative Emotional States, and Social Support". **Health and social service journal**, 44(3).

Chomczyński, P., Marczak, M., . . . Rasmus, P. (2021). Mental and Physical Health Problems as Conditions of Ex-Prisoner Re-Entry.

"**Cognitive and Emotional Covariates of Violence Exposure Among Former Prisoners: Links to Antisocial Behavior and Emotional Distress and Implications for Theory**".

Conrad, B., W. & Terruwe, A. (2002). **Healing the Unaffirmed: Recognizing Emotional Deprivation Disoroter**. Us: Alba House Revised,Updated edition. Retrieved July 7, 2019. From.

Depping, A.(2010). **Second-generation antipsychotics for Anxiety disorders**. Boston: McGraw hall Inc .

Guy J. Coffey, Ida Kaplan, Robyn C. Sampson, Maria MontagnaTucci .(2010). **The meaning and mental health consequences of long-term immigration detention for people seeking asylum**. 2010 Jun;70(12):2070-9. doi: 10.1016/j.socscimed.2010.02.042. Epub 2010 Mar 20.SocSci Med.

Laarbi H &other,(2009). carences affectives parentales, **ArabpsynetE.Journal** : N 21-22 .

Laws, B. (2014). " **Fronting, Masking and Emotion Release: An Exploration of Prisoners' Emotional Management Strategies.**". Wolfson College.

Luke, R., Daffern, M., Skues, J., Trounson, J., Pfeifer, J., & Ogloff, J. (2020). " The Effect of Time Spent in Prison and Coping Styles on Psychological Distress in Inmates". **Prison Journal,** *101*(1).

Maslow ,A. H, . (1970), **Towards Psychology of Being** , New , York , D. Van Nostrand Co .

PunamakiRLSalo J, Komproe I, Qouta S, El-Masri M, De Jong JT.(2008).Dispositional and situational coping and mental health among Palestinian political ex-prisoners . Anxiety Stress Coping:**An International Journal**. Oct; 21(4):337-358.

Pękala-Wojciechowska, A., Kacprzak, A., Pękala, K., Chomczyńska, M., **International Journal of Environmental Research and Public Health**, *14*.

Stamatakis, N., & Burnett, A. (2018)./ " **An Analysis of Emotional and Psychological Issues among Males at the Correctional Institution in St. Vincent and the Grenadines".**

Steel Z , Silove D , Brooks R , Momartin S , Alzuhairi B , Susljik .(2006) .Impact of immigration detention and temporary protection on the mental health of refugees . Br J Psychiatry.Jan;188: 58-64

Tavares, G., Scheffer, M., & Almeida, R. (2012). "Drugs, Violence and Emotional Aspects in Prisoners". **Psychology Journal,** *25*(1).

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة للتحكيم

حضرة الاستاذ/ة الفاضل/ة الدكتور/ة المحكم/ة.....المحترم/ة،،،،

تحية وبعد ،،

تنوي الباحثة إجراء دراسة بعنوان:" **الحرمان العاطفيّ وعلاقته بالتوافق النّفسيّ لدى الأسرى المحرّرين في مدينة القدس** " وذلك استكمالاً لحصولها على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ من جامعة القدس.

ونظراً لكونكم من ذوي الاختصاص في المجال، تأمل الباحثة تفضّلكم بتحكيم المقاييس والاسترشاد برأيكم والإفادة من ملاحظاتكم، وإجراء التّعديل الّذي ترونه مناسباً (تعديل، إضافة، حذف.....إلخ).

والمقاييس هي:

مقياس الحرمان العاطفيّ: موزع على مقياس ليكرت الخماسيّ ويشتمل أمام كلّ عبارة الاختيارات التالية:

(موافق بشدة) (موافق) (محايد) (معارض) (معارض بشدة)، وتكوَّنّ المقياس من (21) فقرة.

مقياس التّوافق النّفسيّ: مُوزّع على مقياس ليكرت الخماسيّ ويشتمل أمام كلّ عبارةٍ الاختيارات التّالية:

(موافق بشدة) (موافق) (محايد) (معارض) (معارض بشدة)، وتكون المقياس من (35) فقرة.

مع خالص احترامي وتقديري لكم ،،،

الطّالبة: نورا وليد برقان .

المشرفة الدّكتورة: سهير الصباح.

جامعة القدس/الدراسات العليا.

كليّة العلوم التّربويّة.

الجزء الأول: البيانات الأولية :

ضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة لك:

العمر الحالي:

(أ)20-29 (ب)30-40 (ج)41 فأكثر

مدة الاعتقال:

(أ)أقل من 10 (ب)10-15 (ج) 16 فأكثر

فترة الخروج من الأسر:

(أ)أقل من سنة (ب) 1-3 (ج) 4 فأكثر

المستوى التعليمي:

(أ) ثانوي فأقل (ب) بكالوريوس (ج) ماجستير فأكثر

الحالة الاجتماعية:

(أ) متزوج (ب) أعزب

الجزء الثّاني: مقياس الحرمان العاطفيّ:

فيما يلي مجموعة من الفقرات الّتي تتعلق بالحرمان العاطفيّ، أرجو وضع إشارة (√)أمام العبارة التي تعبّر عن رأيك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعرُ بأنَّ الآخرين يحبّونني .					
2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين .					
3	أشعر بتعاطف أفراد أُسرتي معي.					
4	أشعر بأنّ أسرتي تقدّم لي الحبّ الّذي أحتاجه.					
5	أشعر بقوّة علاقاتي مع الآخرين.					
6	أُبادر إلى التقرّب من أفراد أسرتي.					
7	أجد صعوبة في التّعبير عن مشاعري .					
8	أشعر بأنّني طفلٌ صغيُر في جسد شخص راشد.					
9	أشعر بعدم الأمان .					
10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي مع الآخرين.					
11	أشعر بأن الآخرين يهملونني .					
12	أحتاج لمزيد من الحبّ أكثر مما أحصل عليه					
13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.					
14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي					
15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني.					
16	ليس لديّ شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.					
17	هنالك من يقدم لي الدفْء والدّعم والمحبّة.					

18	ليس لديَّ أحد يتفهّم احتياجاتي ومشاعري.					
19	يصعب عليَّ طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجتها .					
20	من الصّعب عليَّ أن أدعَ الأخرين يحبونني .					
21	أشعر بالوحدة في كثير من الأوقات .					

الجزء الثّالث: مقياس التوافق النفسيَ:

فيما يلي مجموعة من الفقرات الّتي تتعلّق بالتّوافق النّفسيّ، أرجو وضع إشارة(√) أمام العبارة الّتي تعبّر عن رأيك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	ثقتي بنفسي ضعيفة .					
2	لا يروق لي أن يتحدّثَ أصدقائي عن أيام السجن .					
3	لا أشعر بطعم الحياة .					
4	أشعر أنّي ضحية الظروف القاسية .					
5	أتردّد كثيراً عند اتّخاذ أيّ قرار .					
6	أشعر أنّي سيّء الحظ .					
7	أشعر أنّني لا أستطيع مواصلة العمل لفترات طويلة .					
8	أشعر بالندم على ما قمت به سابقاً.					
9	تمر على فترات أكره فيها نفسي وحياتي.					
10	أشعر بالضيق والكآبة عندما أكون بالمنزل.					
11	أخاف من أشياء لا يخافها الناس.					

12	أحترم نفسي كثيراً.					
13	أشعر بالرضى عن نفسي.					
14	أميل إلى الانطواء والانعزال عن الناس.					
15	أعتمد على نفسي في أداء واجبي.					
16	أتحمل مسؤولية أخطائي.					
17	أخاف من البقاء وحيداً في الظلام.					
18	تمر فترات أشعر فيها بالضيق دون سبب واضح.					
19	أشعر أنني متشدد في أُموري.					
20	أحزن لأتفه الأسباب.					
21	أشعر بأن الحياة قاسية.					
22	أُعاني من الكوابيس.					
23	أُحب الوحدة والعزلة.					
24	أشعر بالدونية.					
25	أميل الى التشاؤم.					
26	أخاف من المجهول.					
27	أفكر كثيراً في الموت.					
28	يزعجني مظهري الخارجيّ .					
29	أُعاني من القلق .					
30	أشعر بخوف شديد من أشياءَ أعلم أنّها لا تؤذي.					
31	أخاف من الأماكن الشّاهقة .					
32	أُعاني من الفزع الشّديد .					
33	أشعر بأنّني سريع البكاء .					
34	أعاني من الخجل .					

35	ينتابني إحساسٌ بأنّني سريع الانفعال لأتفه الأسباب .					

ملحق رقم (2) استبانة أفراد العينة

جامعة القدس

الدراسات العيا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

حضرة الأسير المحرر المحترم

تحية وبعد،،،

تقوم الباحثة باجراء دراسة بعنوان:" الحرمان العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس". وذلك استكمالاً لحصولها على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس.

لذلك أرجو من حضرتكم الإجابة على جميع الأسئلة التي تحتوي عليها الإستبانات بدقة وموضوعية، علماً بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولا يطلب منكم كتابة الاسم أو ما يشير إليه ، مع تأكيدي بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن تستخدم لغير ذلك .

لذا يرجى منكم التعاون بتعبئة هذه الإستمارة .

مع فائق الشكر والاحترام

الطالبة: نورا وليد برقان

المشرفة الدكتورة: سهير الصباح

الجزء الأول: البيانات الأولية :

ضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة لك:

العمر الحالي:

(أ)20-29 (ب)30-40 (ج)41 فأكثر

مدة الاعتقال:

(أ)أقل من 10 (ب)10-15 (ج) 16 فأكثر

فترة الخروج من الأسر:

(أ)أقل من سنة (ب) 1-3 (ج) 4 فأكثر

المستوى التعليمي:

(أ) ثانوي فأقل (ب) بكالوريوس (ج) ماجستير فأكثر

الحالة الاجتماعية:

(أ) متزوج (ب) أعزب

الجزء الثّاني: مقياس الحرمان العاطفيّ:

فيما يلي مجموعة من الفقرات الّتي تتعلق بالحرمان العاطفيّ، أرجو وضع إشارة (√)أمام العبارة التي تعبّر عن رأيك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعرُ بأنَّ الآخرين يحبّونني .					
2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين .					
3	أشعر بتعاطف أفراد أُسرتي معي.					
4	أشعر بأنّ أسرتي تقدّم لي الحبّ الّذي أحتاجه.					
5	أشعر بقوّة علاقاتي مع الآخرين.					
6	أُبادر إلى التقرّب من أفراد أسرتي.					
7	أجد صعوبة في التّعبير عن مشاعري .					
8	أشعر بأنّني طفلٌ صغيرٌ في جسد شخص راشد.					
9	أشعر بعدم الأمان .					
10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي مع الآخرين.					
11	أشعر بأن الآخرين يهملونني .					
12	أحتاج لمزيد من الحبّ أكثر مما أحصل عليه					
13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.					
14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي					
15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني					
16	ليس لديّ شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.					

17	هنالك من يقدم لي الدفْء والدّعم والمحبّة.					
18	ليس لديَّ أحد يتفهّم احتياجاتي ومشاعري.					
19	يصعب عليَّ طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجتها .					
20	من الصّعب عليَّ أن أدعَ الأخرين يحبونني .					
21	أشعر بالوحدة في كثير من الأوقات .					

الجزء الثّالث: مقياس التوافق النفسيَ:

فيما يلي مجموعة من الفقرات الّتي تتعلّق بالتّوافق النّفسيّ، أرجو وضع إشارة(√) أمام العبارة الّتي تعبّر عن رأيك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
1	ثقتي بنفسي ضعيفة .					
2	لا يروق لي أن يتحدّثَ أصدقائي عن أيام السجن .					
3	لا أشعر بطعم الحياة .					
4	أشعر أنّي ضحية الظروف القاسية .					
5	أتردّد كثيراً عند اتّخاذ أيّ قرار .					
6	أشعر أنّي سيّء الحظ .					
7	أشعر أنّني لا أستطيع مواصلة العمل لفترات طويلة .					
8	أشعر بالندم على ما قمت به سابقاً.					
9	تمر على فترات أكره فيها نفسي وحياتي.					
10	أشعر بالضيق والكآبة عندما أكون بالمنزل.					

11	أخاف من أشياء لا يخافها الناس.					
12	أحترم نفسي كثيراً.					
13	أشعر بالرضى عن نفسي.					
14	أميل إلى الانطواء والانعزال عن الناس.					
15	أعتمد على نفسي في أداء واجبي.					
16	أتحمل مسؤولية أخطائي.					
17	أخاف من البقاء وحيداً في الظلام.					
18	تمر فترات أشعر فيها بالضيق دون سبب واضح.					
19	أشعر أنني متشدد في أُموري.					
20	أحزن لأتفه الأسباب.					
21	أشعر بأن الحياة قاسية.					
22	أُعاني من الكوابيس.					
23	أُحب الوحدة والعزلة.					
24	أشعر بالدونية.					
25	أميل الى التشاؤم.					
26	أخاف من المجهول.					
27	أفكر كثيراً في الموت.					
28	يزعجني مظهري الخارجيّ .					
29	أُعاني من القلق .					
30	أشعر بخوف شديد من أشياءَ أعلم أنّها لا تؤذي.					
31	أخاف من الأماكن الشّاهقة .					
32	أُعاني من الفزع الشّديد .					
33	أشعر بأنّني سريع البكاء .					

34	أعاني من الخجل .					
35	ينتابني إحساسٌ بأنّني سريع الانفعال لأتفه الأسباب .					

ملحق رقم (3) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	الجامعة
1	د. محسن عدس	جامعة القدس
2	د. يونس جعفر	جامعة القدس المفتوحة
3	د. عمر الريماوي	جامعة القدس
4	د. شادية مخلوف	جامعة القدس المفتوحة
5	أ.د. عفيف زيدان	جامعة القدس
6	د. أنوار أبو هنود	جامعة الاستقلال
7	د. يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة
8	د.موريس بقلة	جامعة بيرزيت
9	د. ابراهيم مصري	جامعة الخليل

ملحق رقم (4) تسهيل مهمة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2022/2/26

حضرة السادة هيئة شؤون الاسرى / المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة نورا وليد برقان ، ورقمه الجامعي (21920077) ، بإجراء دراسة بعنوان:

"الحرمان العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الاسرى المحررين في مدينة القدس"

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. فدوى حلبية
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

تلفاكس 02-2794913 القدس ص.ب 20002

Tel/fax 02-2794913 Jerusalem P.O. Box 20002

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانة التحكيم	98
2	استبانة أفراد العينة	104
3	أسماء السادة المحكمين	110
4	تسهيل المهمة	111

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	50
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	52
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	52
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	57
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	59
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي	62
4.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي	62
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال	63
6.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال	64
7.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الاعتقال	64

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر	65
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر	66
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	67
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	67
12.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	68
13.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	79
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي	70
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر الحالي	70
16.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر الحالي	71
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة	72

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال	
18.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير مدة الاعتقال	72
19.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر	73
20.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير فترة الخروج من الأسر	73
21.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	74
22.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	74
23.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	75
24.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	76
25.4	تحليل ميل خط الانحدار (REGRESSION) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى الحرمان العاطفي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	77

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
26.4	تحليل ميل خط الانحدار (REGRESSION) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (العمر الحالي، مدة الاعتقال، فترة الخروج من الأسر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	78
27.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى الحرمان العاطفي والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في مدينة القدس	80

فهرس المحتويات:

إقرار ..... أ

شكر وتقدير ..... ب

الملخص: ..... ج

ABSTRACT ..... هـ

8.1 مصطلحات الدراسة 1

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها: 2

1.1 المقدمة: 2

2.1 مشكلة الدراسة: 4

3.1 أسئلة الدراسة: 5

4.1 فرضيات الدراسة: 6

5.1 أهمية الدراسة: 7

6.1 أهداف الدراسة: 8

7.1 حدود الدراسة: 9

8.1 مصطلحات الدراسة 9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: 12

1.2 مقدمة: 12

2.2 الحرمان العاطفي: 12

3.2 التوافق النفسي: 20

4.2 الأسرى المحررين: 28

5.2 الدراسات السابقة 33

1.5.2 دراسات الحرمان العاطفي: 33

2.5.2 دراسات التوافق النفسي: 38

5.2 التعقيب على الدراسات السابقة: 45

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:.....49
3 . 1 منهج الدراسة.....49
3 . 2 مجتمع الدراسة.....49
3 . 3 عينة الدراسة.....49
3 . 4 وصف متغيرات أفراد العينة: 49
3 . 5 أدوات الدراسة 51
6.3 صدق الأداة.....51
3 . 7 ثبات الدراسة.....53
3 . 8 إجراءات الدراسة 53
9.3 الصعوبات التي واجهت الباحثة 53
3 .10 متغيرات الدراسة 54
3 .11 المعالجة الإحصائية.....54
الفصل الرابع: نتائج الدراسة:.....56
4 . 1 تمهيد.....56
4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:.....56
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....56
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 59
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....61
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:.....69
5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:.....76
6.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:.....78
7.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:.....79
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:.....82
1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....82
1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....82
2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 82

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 83
4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 85
5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:.....87
6.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس 88
7.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:.....88
5.2 التوصيات 89
قائمة المصادر والمراجع:.....91